

## باب النون

٢٥

\* النون : هو الحرف الخامس والعشرون ، ومخرجه من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا وهو أنفى يتسرب الهواء عند نطقه من الأنف ممتدا .

ن : بدئت بها سورة القلم والله أعلم بمعناها وقد كثر تكرار النون في هذه السورة بشكل ملحوظ .

وللنون دلالات منها :

أ - أن تكون للتوكيد وهي خفيفة ساكنة وتبدل عند الوقف ألفاً مثل قوله تعالى : ﴿ لَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ [ ١٥٥ ] [ العلق ] ، ونون توكيد ثقيلة مشددة مثل : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا ﴾ [ إبراهيم : ٤٢ ] وقد اجتمعت الثقيلة والخفيفة في قوله تعالى : ﴿ لَيْسَجْنَنٌ وَيَكُونُوا مِنَ الصَّاعِرِينَ ﴾ [ يوسف ]

ب - نون الإناث مثل قوله : ﴿ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا ﴾ [ يوسف : ٣١ ] ، و﴿ وَقُرُونِ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ ﴾ [ الأحزاب : ٣٣ ]

ج - ونون الوقاية التي تلحق آخر الفعل ، وقبل ياء المتكلم وتلحق بعض الحروف قبل ياء المتكلم وذلك لوقاية الفعل أو الحرف من الجر بالكسرة ، مثل قوله تعالى : ﴿ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاعْبُدْنِي ﴾ [ طه : ١٤ ] نون الوقاية الفعل الوقاية لحقت « إِنَّ » ولحقت « اعْبُدْ » .

\* نأى ينأى - من باب فتح - نأياً ، فهو ناء : بَعُدَ ونأى عنه : أَعْرَضَ - ونأى بجانبه : أَعْرَضَ متكبراً معتزاً بجاهه ، قال تعالى : ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ ﴾ [ الأنعام : ٢٦ ] وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ ﴾ [ الإسراء : ٨٣ ] كناية عن الكبر والاعتزاز بما هو فيه من جاه .

\* النبأ : الخبر ، أو الخبر ذو الشأن والقصة ذات البال ، قال تعالى : ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [ ١ ] عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ ﴿ [ ٢ ] [ النبا ] وهذا النبأ هو البعث ، أو رسالة النبي ﷺ

أنبأه بالشيء ، ونبأه به : أخبره به وذكر له قصته ، وأنبأ يتعدى لمفعول به واحد مثل قوله تعالى : ﴿ أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ﴾ [ البقرة : ٣٣ ] ويتعدى لمفعولين مثل : ﴿ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا ﴾ [ التحريم : ٣ ] الكاف مفعول به أول وهذا مفعول به ثان - وقد يتعدى بحرف الجر « عن » فضمناً معنى حدث كقوله : ﴿ وَنَبَّأَهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [ الحجر : ٥١ ] أى حدثهم .

واستنبأه طلب أن ينبئه كقوله تعالى : ﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي

تعالى: ﴿ وَسَوْفَ يَنْبِئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ [١٤] ﴿ [المائدة] .

وقيل : النبي من نبا ينبو بمعنى ارتفع وشرف وعلأ ، فهو غير مهموز أصلاً [ انظر : مختار الصحاح ] .

\* نبت يَبُتُ نباتاً ونباتاً - كنصر :  
برز الزرع من الأرض وأخذ ينمو ،  
كقوله تعالى: ﴿ أَتَبَّتْ سَبْعَ سَنَاِبِلٍ ﴾  
[البقرة: ٢٦١] أى أخرجت الحبة الواحدة  
سبع سنابل ، وقوله : ﴿ وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ  
مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَبَّتْ بِالذَّهْنِ ﴾ [المؤمنون: ٢٠]  
أى تنبت مصحوبة بالدهن زيتها ، ومن  
المجاز قوله: ﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ  
نَبَاتًا ﴾ [١٧] ﴿ [نوح] شبه الناس بالزرع ينبت  
من الأرض حين يتغذى منها وكذلك  
الإنسان .

\* نبذ الشيء - ينبذه نبذاً : ألقاه  
ورماه، كقوله تعالى: ﴿ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ  
أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ﴾  
[البقرة: ١٠١] رموه وأهملوه وأعرضوا  
عنه. وقوله تعالى : ﴿ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى  
سَوَاءٍ ﴾ [الأنفال: ٥٨] أى ألقِ إليهم  
عهدهم وأعلمهم بنقضه بغير خداع ليكون  
الطرفان فى العلم بالنقض سواء .

وانتبد : اعتزل ورمى نفسه بعيداً  
عن الناس قال تعالى : ﴿ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ

وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ﴾ [يونس : ٥٣] .

النبيء ، النبي : والمختار ترك  
الهمز: هو مَنْ يُوحى الله إليه بأحكام  
من الشرع وأنبأ من عالم الغيب، وإما  
أن يُكَلَّفَ بإبلاغها للناس فهو نبي  
ورسول وإما أن يُكَلَّفَ العمل بها لنفسه  
فهو نبي فحسب ، قال تعالى : ﴿ يَا  
أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنفال] وقال :  
﴿ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾  
[الأحزاب : ٤٠] جمع نبي ويجمع النبي  
جمع تكسير على أنبياء ، قال تعالى :  
﴿ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ  
حَقٍّ ﴾ [آل عمران : ١٨١] .

والنُّبُوَّةُ : منصب النبي ومنزلته وهى  
سفارة بين الله وبين من يصطفيه من  
خلقه، قال تعالى: ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ  
الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ﴾ [الأنعام: ٨٩] .

والأنبياء : الأخبار الهامة ، قال  
تعالى : ﴿ تِلْكَ الْقُرَى نَقِصُ عَلَيْكَ مِنْ  
أَنْبِيَئِهَا ﴾ [الاعراف : ١٠١]، وقال :  
﴿ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ ﴾ [الأنعام: ٦٧] أى لكل  
خبر هام وقت، أو مكان يقع فيه فى  
المستقبل، أو وقع فيه الماضى .

ونبأه بالتضعيف مثل أنبأه :  
ويفيد التضعيف المبالغة والتكرار ، قال

أَهْلَهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ [ مريم ] اعتزلت  
أهلها في مكان شرقي .

\* نَبَزَهُ بِلِقَبٍ - من باب ضَرَبَ :  
لقبه به ويكثر فيما يُكْرَهُ .

وتناز القوم بالألقاب : لَقَّبَ

بعضهم بعضاً بالألقاب غير حسنة ، أى  
أذى بعضهم بعضاً بالألقاب مكروهة ،  
قال تعالى : ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا  
تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [ الحجرات : ١١ ] .

\* نَبَطَ الْمَاءُ - من باب ضَرَبَ -

واستنبطه : استخرجه من الأرض ،  
ومن المجاز استنبط الرأى الصحيح :  
استخرجه ببحثه وفكره كمن يستخرج ماء  
من البئر ، قال تعالى : ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى  
الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ  
يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ [ النساء : ٨٣ ] .

\* نَبَعَ الْمَاءُ - من باب نَصَرَ : خرج

من العين والينبوع : العين يخرج منها  
الماء غزيراً سهلاً ، قال تعالى : ﴿حَتَّى  
تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ ﴿٩٠﴾  
[الإسراء] ، وجمعه : ينباع ، قال تعالى :  
﴿ فَسَلِّكُهُ يَنْبَاعَ فِي الْأَرْضِ ﴾ [ الزمر : ٢١ ] .

\* نَنَقَهُ - من بابى ضَرَبَ وَنَصَرَ -

نَنَقًا : رَفَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ وَحَرَّكَهُ وَجَذَبَهُ ،  
قال تعالى : ﴿ وَإِذْ نَنَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ

كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ ﴾ [ الاعراف : ١٧١ ] .

\* نثره - من بابى نَصَرَ وَضَرَبَ -

نثرًا : رَمَاهُ مُتَفَرِّقًا ، قال تعالى :  
﴿ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مُنثُورًا ﴾ ﴿٢٣﴾ [ الفرقان ]  
متفرقاً متطيراً .

وانتثر العقْد : تساقط متفرقاً ،

وفسد نظامه ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا  
الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ﴾ ﴿٢﴾ [ الانفطار ] .

\* نَجَدَ الشَّيْءُ وَالْمَكَانُ - كنصر :

ارتفع وعلا ، والنجد ما ارتفع من الأرض  
من تل أو جبل أو هضبة ، والنجد :  
الطريق المرتفع ، قال تعالى : ﴿ وَهَدَيْنَاهُ  
النَّجْدَيْنِ ﴾ ﴿١٠﴾ [ البلد ] أى طريق الخير  
وطريق الشر وذلك يلائم قوله : ﴿ إِنَّا  
هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ ﴿٣﴾  
[ الإنسان ] ، وتفسير « النَّجْدَيْنِ »  
بالتدوين لارتفاعهما تفسير لا معنى له  
ولا ذوق فيه .

\* نَجَسَ يَنْجَسُ - من باب فَرِحَ -

نَجَسًا فهو نَجَسٌ : لحقه قَذْرٌ أَوْ دَنَسٌ  
وهو فى المحسوس حقيقة وفى المعنوى  
مجاز ويوصف بالمصدر للمبالغة فيستوى  
فيه المفرد وغيره ، قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا  
الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ ﴾ [التوبة : ٢٨]  
والنجاسة هنا مجازية معنوية فهى الكفر  
والضلال .

والنَّجْمُ: من النَّبَاتِ مَا نَجَمَ وَظَهَرَ  
على وجه الأرض مما ليس له ساق وفُسْرٌ  
به قوله: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ (٢١)  
[الرحمن] النجم: النبات الذي لا سيقان  
له والشجر: ما له سيقان .

وقوله: ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ﴾ (١)  
[النجم] أى مال للمغيب وكل نجم يهوى  
إلى المغيب أثناء دوران الأرض- وقوله:  
﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ (٢) [التكوير]  
أى تغيرت ألوانها ويكون هذا يوم القيامة  
أو من علامات الساعة، وقوله فى شأن  
إبراهيم عليه السلام: ﴿فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾  
(٨٨) [الصفات] أى نظر متأملاً ودعا  
قومه إلى النظر فيها ليرشدهم إلى نقصها  
بجانب كمال الله ليصرفهم عن عبادتها  
بالبحث والتأمل، قال تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ  
بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ (٧٥) وإنه لقسم لو تعلمون  
عظيم ﴿٧٦﴾ [الواقعة] هذا يعتبر من  
معجزات القرآن العلمية بعد ما عُرف من  
بعد النجوم عنا بألاف السنين الضوئية،  
مما يدل على سعة تفوق التصور .

\* نجا ينجو نجاءً ونجاةً فهو ناج :  
خلص من المكروه وسَلِمَ منه، قال  
تعالى: ﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا﴾  
[يوسف: ٤٢] أى للذى ظن أنه سيخلص  
من السجن وينجو من المكروه وقال تعالى:

\* الإنجيل: كتاب الله الذى أنزله  
على عيسى ابن مريم عليه السلام وكتبه تلاميذه  
من بعده أناجيل متعددة كما تذكره ،  
والإنجيل كلمة يونانية معناها : البشارة  
وهو مبشر برسول اسمه أحمد بعده .

\* النجم: قال « معجم المجمع »:  
النجم: الكوكب المضىءُ وغَلَبَ على  
الثريا والنجم الثاقب: قيل: هو زُحَلُ،  
وأقول: النجم واحد نجوم السماء وهى  
كثيرة لا تُحصَى وكان العرب لا يفرّقون  
بين الكوكب والنجم وعلم الفلك الآن  
يفرق بينهما فالكوكب خامد بارد لا  
ضوءَ فيه ونوره من غيره كزُحَلُ وعطارد  
والمريخ والزهرة ، والنجم: ملتهب  
مُشتعل نُورُهُ من نفسه، وتُعَدُّ الشمسُ  
نَجْمًا والثريا: مجموعة من النجوم  
متقاربة كعنقود العنب، والنجم القطبى  
ملتهب ثابت بالنسبة للأرض يهتدى به  
وتعرف به الجهات الأربع ليلاً، وقوله  
تعالى: ﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (١٦)  
[النحل] لعلّه يقصد «النجم القطبى»  
لأنه الأساس فى معرفة الجهات، أو نجم  
آخر كان العرب يهتدون به ، وأقرب  
نجم لنا يبعد عنا بمقدار أربع سنوات  
ضوئية، والنجوم كبيرة الحجم جدًّا  
ولكنها ترى صغيرة لشدة بعدها عنَّا .

تكون نجوى مصدرًا أى من حديث ثلاثة فى سرّ ، «نجوى» مضاف، و«ثلاثة» مضاف إليه. ويحتمل أن تكون «نجوى» وصفًا بمعنى متناجين ، و«ثلاثة» وصف لنجوى بمعنى رجال متناجين ثلاثة .

وَنَجِيٌّ : على وزن «فَعِيل» بمعنى مُتَنَاجٍ ، وصيغة فعيل يستوى فيها المفرد وغيره مثل ظهير فى قوله تعالى : ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ (٤) [التحریم] قال تعالى : ﴿فَلَمَّا اسْتِأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ [يوسف: ٨٠] أى متناجين، حال من واو الجماعة ، وقال تعالى : ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ (٥٢) [مريم] نجيا : حال من الهاء فى «قربناه» للمفرد .

تَنَاجَى الرَّجُلَانِ : أفضى كل منهما إلى الآخر بحديثه سرا ، قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبَيْرِ وَالتَّقْوَى﴾ [المجادلة : ٩] ، ورسمت «معصية» بتاء مفتوحة فى المصحف .

\* نَحَبٌ يَنْحَبُ - كَفَتَحَ - نَحْبًا وَنَحِيًّا : بكى بكاءً شديداً ، ولم يرد بهذا المعنى فى القرآن .

﴿ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا ﴾ [يوسف: ٤٥] أى خلص من السجن وأفرج عنه وصار من سفاة الملك .

والنجاة : الخلاص من المكروه والسلامة منه ، قال تعالى : ﴿وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾ (٤١) [غافر] .

وأنجاه : خلصه من المكروه وأنقذه من الشرّ ، قال تعالى : ﴿فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ﴾ [العنكبوت : ٢٤] .

ونجاه بالتضعيف مثل أنجاه : قال تعالى : ﴿وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [هود: ٥٨]

وَنَجَّاهُ يَنْجُوهُ نَجْوًا وَنَجْوَى : كَلَّمَهُ سِرًّا وَخَصَّهُ بِالْحَدِيثِ مِثْلَ نَاجِيهِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ﴾ [المجادلة : ١٢] ، وقال : ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى﴾ (٦٢) [طه] ، وقال : ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ﴾ [النساء: ١١٤] .

والنجوى : مصدر ويوصف به للمبالغة فيستوى فيه المذكر والمؤنث ، قال تعالى : ﴿إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى﴾ [الإسراء: ٤٧] أى متناجون متسارون ، وقال تعالى : ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ﴾ [المجادلة: ٧] يحتمل أن

مُسْتَمِرًّا ﴿١٩﴾ [ القمر ] أى يوم شؤم وعذاب دائم، وقال: ﴿ فِي أَيَّامِ نَحِسَاتٍ ﴾ [ فصلت : ١٦ ]

وَالنَّحَّاسُ: الدُّخَانُ ، أو الدُّخَانُ المَظْلَمُ الذى لا لهب له ، أو القَطْرُ ، أو الفلزُّ المعروف ، قال تعالى : ﴿ مِنْ نَارٍ وَنَحَّاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴾ ﴿٣٥﴾ [ الرحمن ] فسر النحاس بالمعاني السابقة .

\* النحل : معروف وهو من الحشرات النافعة يخرج من بطونها شراب هو عسل النحل واحدته نحلة للذكر والأنثى ، وملكة النحل أم الخلية والشغالة هى التى تجمع الرحيق من الأزهار وتخرجه عسلا والملكة تعمر الخلية بالنحل كلها من بيضها، وبعد تلقيحها من أحد الذكور تعيش الذكور عالة فتقتل بواسطة الشغالة، قال تعالى : ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴾ ﴿٦٨﴾ [ النحل ] .

نَحَلَهُ الشَّىءَ عَيْنُهُ نَحْلًا - من باب فتح : أعطاه إياه دون عوض عن طيب نفس .

وَالنَّحْلَةُ: العطية الطيبة والمنحة الكريمة كقوله تعالى : ﴿ وَأَتَوَاتَىٰ النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ [النساء: ٤] منحة طيبة ،

وَنَحَبٌ يَنْحَبُ نَحْبًا - من باب نَصَرَ: أوجب على نفسه أمراً أو نذر نذراً، وقضى نحبهُ: وفى بنذره، والنحب النَّذْرُ ، ويقال لمن مات فى سبيل الله : ﴿ قَضَىٰ نَحْبَهُ ﴾ [الأحزاب: ٢٣] أى وفى بنذره لأنه نذر أن يموت فى سبيل الله ، وكان بعض الصحابة قد نذروا أن يقاتلوا مع الرسول حتى يفوزوا بالشهادة، قال تعالى : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ﴾ [ الأحزاب : ٢٣ ] .

\* نَحْتَهُ يَنْحَتُهُ - كضرب - وفى لغة يَنْحَتُهُ - كَفَتَحَ - نَحْتًا : برأه واقتطع منه أجزاء ، ويكون ذلك فى الأشياء الصُّلْبَةِ كالحجر والخشب، قال تعالى : ﴿ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ﴾ [الشعراء: ١٤٩] ، وقال : ﴿ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴾ ﴿٩٥﴾ [الصفوات] .

\* نَحَرَ البعير ينحره نَحْرًا : طعنه فى نحره، كقوله: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرُ﴾ ﴿٢﴾ [الكوثر] أى اذبح الضحية بعد صلاة العيد وتشمل الآية البعير وغيره من الأتعام .

\* نَحَسَ - من بابى فَرِحَ وَكَرُمَ - نَحْسًا : ضِدَّ سَعِدَ وَيَوْمٌ نَحِسٌ : يومٌ شرٌّ وشؤم غير مبارك .

وَالنَّحْسُ: الشؤم ضد اليمن وضد السعد ، قال تعالى : ﴿ فِي يَوْمٍ نَحَسٍ ﴾

أى ادفعوا مهورهن كاملة طيبة .

\* نَخَرَ العَظْمَ والشَّجَرَ يَنْخَرُ - من

باب فَرِحَ : بَلَى بِسَبَبِ القَدَمِ وَتَأَكَّلَ

بعضه وإذا أمسكته تفتت فى يدك ، قال

تعالى : ﴿ يَقُولُونَ أَنَّنَا لَمَرَدُّودُونَ فِي

الحَافِرَةِ (١٠) أءِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً (١١) ﴾

[النارعات]

\* النخل : شجرُ الرطب والتمر

والبلح واحدته نخلة وجمع النخلة

نخيل . قال تعالى : ﴿ وَهَزَيْتَنِي إِلَيْكَ

بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا حَنِيبًا (٢٥) ﴾

[مريم] وقال : ﴿ وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا

قِنَوانٌ دَانِيَةٌ ﴾ [الأنعام : ٩٩] وقال : ﴿ أَيُّودُ

أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ

[البقرة : ٢٦٦]

\* النَّدُّ : المثلُ والنظير وجمعه أُنْدَادُ ،

قال تعالى : ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا

[البقرة : ٢٢] أى أمثالا شركاء .

\* نَدِمَ عَلَى ما فَعَلَ ، يندم نَدَمًا

وَنَدَامَةً - مِن بابِ فَرِحَ : أَسَفٌ وَتَحَسَّرٌ

وَعَنَى أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْهُ ، قال تعالى : ﴿ وَأَسْرُوا

النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ﴾ [يونس : ٥٤] .

ونادِمٌ : اسمُ فاعِلٍ ، قال تعالى :

﴿ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (٣١) ﴾ [المائدة] .

\* النادى : مجلس القوم حيث

يجتمعون للحديث والتشاور، قال تعالى :

﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ ﴾

[العنكبوت : ٢٩] ، وقال تعالى : ﴿ فَلْيَدْعُ

نَادِيَهُ (١٧) ﴾ [العلق] أى جُلَسَاءَهُ فى

النادى .

والندى : النادى ، قال تعالى : ﴿ أَيُّ

الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا (٧٣) ﴾

[مريم] ويطلق النادى والندى على القوم

مجازاً مرسلًا علاقته المحلية .

ناداه مُناداةً ونداءً : دعاه لِيُقْبَلَ

عليه .

ونداءُ الحيوان : زجره - ونادى الله

عبدَه : أوحى إليه ، قال تعالى : ﴿ هَلْ أَتَاكَ

حَدِيثُ مُوسَى (١٥) إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ

الْمُقَدَّسِ طُوًى (١٦) ﴾ [النارعات] أى

أوحى إليه .

والنداءُ : الأذن للصلاة ، قال

تعالى : ﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمُ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا

هُزُوءًا وَلَعِبًا ﴾ [المائدة : ٥٨] أى أَذْنَتُمْ ،

وقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا

يُنَادِي لِلإِيمَانِ ﴾ [آل عمران : ١٩٣] أى

سمعنا رسولاً يدعو إلى الإيمان

ونادى العبد ربّه : دعاه وتضرّع

إليه ، قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ

فَلَنَعْمَ الْمُجِيبُونَ (٧٥) ﴾ [الصافات] ، وقال :

﴿ كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً

وَنِدَاءً ﴾ [البقرة : ١٧١] النداء هنا زجر

الحيوان .

وتنادى الناس : نادى بعضهم بعضاً ، قال تعالى : ﴿ فَتَادُوا مُصْبِحِينَ ﴾ [٢١] [ القلم ] نادى أصحاب الحديقة بعضهم بعضاً .

ويوم التنادى : هو يوم القيامة ، فيه يُنادى الناس بعضهم بعضاً ، وتنادى الملائكة الناس ، وينادى أصحاب النار أصحاب الجنة . . وهكذا يكثر فيه النداء والاستغاثة ، قال تعالى : ﴿ وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴾ [٢٢] [ غافر ] وحذفت ياء المنقوص تخفيفاً ومراعاة للفاصلة .

\* نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئًا - من بابى ضَرَبَ وَنَصَرَ - نَذَرًا : أوجبه ، قال تعالى : ﴿ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي ﴾ [آل عمران : ٣٥] أى أوجبت على نفسى أن يكون ما فى بطنى خادماً لبيت الله المقدس .

والتنذرُ : مصدر ، وقد سُمى به ما نذره الإنسان كقوله : ﴿ يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ ﴾ [الإنسان : ٧] أى يعملون ما تعهدوا به فى نذرهم .

وأنذره : حَذَرَهُ - وأنذره بالشيء ، وأنذره الشيءَ : أعلمه إياه وعرفه به وبما

يترتب عليه من ضرر فى مُدَّةٍ تَسَعُّ التحفظُ منه ، أى خَوْفُهُ منه لِيَتَعَدَّ عنه قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا ﴾ [النبا : ٤٠] وقال : ﴿ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا ﴾ [ القمر : ٣٦] . ويتعدى الفعل « أنذر » لمفعولين وقد يحذف أحدهما ، فقوله : ﴿ قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا ﴾ [ الكهف : ٢] أى لينذر الناس بأساً ، وقوله : ﴿ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾ [ الكهف] أى لينذرهم العذاب ، وقد يحذف المفعولان كقوله : ﴿ أَنْ أَنْذَرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴾ [ النحل ] .

والنذير : الإِنذارُ والمنذرُ وجمعه نُذُرٌ ، قال تعالى : ﴿ مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ﴾ [ المائدة : ١٩] ، والنذير هنا هو الرسول المنذر بالعذاب ، وقوله : ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ﴾ [ القمر ] يحتمل إنذارى ، ويحتمل نتائج إنذارى أى عقوباتى التى أنذروا بها وحذفت ياء المتكلم تخفيفاً .

والتنذيرُ : اسم مصدر بمعنى الإِنذار ، كقوله تعالى : ﴿ فَالْمُلَقِيَاتِ ذِكْرًا ﴾ [٥] عذراً أو نُذْرًا [٦] [ المرسلات ] ، وقوله : ﴿ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَأُؤْمِنُونَ ﴾ [١٠١] [ يونس ] ، يحتمل أنها

مسرة ومحبة لا فى خصام . وقوله :  
﴿ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴾ [٤٠]

[ القمر ] أى تجذبهم وتقتلعهم من  
أماكنهم وتقدفهم فى الهواء وتلقيهم  
على الأرض . ومن أنواع الرياح ما  
يقتلع الأشجار ويهدم المنازل .

\* نَزَعَهُ يَنْزِعُهُ - كَفَتَحَ - نَزَعًا :  
نخسه .

ونزغه الشيطان : وسوس له بالشر .

ونزع بين الرجلين : أفسد ما

بينهما ، قال تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ

الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ﴾ [ يوسف :

١٠٠ ] ، وقال : ﴿ وَأَمَّا يَنْزِعُكَ مِنْ

الشَّيْطَانِ نَزْغًا فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ﴾ [ فصلت :

٣٦ ] ، فجعل نزع الشيطان هو الذى ينزع

الإنسان للمبالغة فى شدة أثره ، وقال :

إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ ﴾ [ الإسراء : ٥٣ ] .

نزف البئر ينزفها - كضرب :

نزعها كلها ولم يبق فيها ماء .

ونزف شارب الخمر : نُزِحَ مَعِينُ

عقله وغلبَ عليه السكر ، قال تعالى :

﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا

يُنزِفُونَ ﴾ [٤٧] [ الصافات ] أى لا يُصرفون

عنها وقد غابت عقولهم .

وَأَنْزَفْتُ البئرُ : نَقَدَ ماؤها كله -

وَأَنْزَفَ الشاربُ : ذهب عقله كله . قال

الإنذارات ، ويحتمل أنهم المنذرون من

الرسل جمع نذير ، وقوله : ﴿ وَقَدْ خَلَّتِ

النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ﴾ [ الأحقاف : ١٧ ]

المراد بالنذر : هم الرسل المنذرون .

\* نزع الشيء : ينزعه نزعا : جذبه

واقطعه وحوّله من موضعه .

ونزع يده : أخرجها من ثوبه ، قال

تعالى : ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ فَوَادَىٰ هِيَ بِيضَاءُ

لِلنَّاطِرِينَ ﴾ [١٠٨] [ الأعراف ] .

ونزع الشيء من فلان : سلبه منه ،

قال تعالى : ﴿ وَتَنْزِعُ الْمَلِكُ مِمَّنْ تَشَاءُ ﴾

[ آل عمران : ٢٦ ] وقوله : ﴿ وَالنَّازِعَاتُ

عَرَفًا ﴾ [١] [ النازعات ] هم الملائكة تنزع

الأرواح من الأجسام نزعا شديداً [ أو

النازعات ] جماعات الرماة يقال : نزع

الرامي بالقوس :رمى به رمياً قويا .

ونازعه : خاصمه وجادله ، قال

تعالى : ﴿ فَلَا يَنَازِعُكَ فِي الْأَمْرِ ﴾ [ الحج :

٦٧ ] أى لا ينبغى لهم ينازعوك

ويجادلوك فى الحق .

وتنازع الناس : اختلفوا ونازع

بعضهم بعضاً ، قال تعالى : ﴿ وَلَا

تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا ﴾ [ الأنفال : ٤٦ ] وأصلها

تنازعوا فحففت بحذف التاء ، وقوله :

﴿ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا ﴾ [ الطور : ٢٣ ] أى

يتبادلون ويتجادلون ويناول بعضهم فى

تعالى: ﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ﴾ [ الواقعة ] - وأنزف القوم : غارَ ماؤهم - وأنزف الشاربون: نفذت خمرهم وبالمعنيين يفسر [ولا يُنْزِفُونَ] أى لا تغيب عقولهم أو لا تنفد خمرهم، أو هى من أنزف الشئ متعد بالهمزة : نزفه ونزحه كله ومن هذا يقال: « لا يُنْزِفُونَ » ما لهم ولا خمرهم لا يضيعون مالهم ولا يشعرون بالحاجة والفقر كشارب الخمر فى الدنيا.

\* نَزَلَ يُنْزِلُ نَزْلاً : انحطَّ من علو إلى سفلى - ونزل بالمكان : أقام به - والمنزل : اسم مكان منه ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ﴾ [ يس : ٣٩ ] أى قدرنا له فى سيره أن ينزل فى أماكن محددة تجعله مرة هلالاً ومرة بدرًا ومرة كالعرجون القديم فى إشرافه على المحاق آخر الشهر. ويصح أن يكون اسم زمان أى أزمته ينزل بها فى مراحلها من الشهر العربى أثناء دورانه حول الأرض .

ونزلة : اسم مرة ، قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةَ أُخْرَىٰ﴾ [ النجم ] .

والنزل : المنزل وما يعد لينزل فيه الضيف ، قال تعالى : ﴿ هَذَا نَزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ [ الواقعة ] إن النار منزلهم المعد لهم - والجنة نزل للمتقين ، قال

تعالى : ﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ [ آل عمران : ١٩٨ ] .

ونزله - بالتضعيف - للمبالغة والتكرار: جعله ينزل جزءاً جزءاً. قال الله فى شأن القرآن: ﴿ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴾ [ الإسراء ] فقد أنزله الله متتابعاً على فترات على مدى ثلاثة وعشرين عاماً، وقال تعالى: ﴿ مَا نُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ [ الحجر : ٨ ] .

ومُنْزَلٌ : اسم فاعل منه ﴿ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ ﴾ [ المائدة : ١١٥ ] .

ومُنْزَلٌ : اسم مفعول منه، قال تعالى: ﴿ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ ﴾ [ الأنعام : ١١٤ ]

وَأَنْزَلَهُ ، وَنَزَّلَهُ : جعله ينزل أو خلقه فنزل، قال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ [ البقرة : ٢٢ ] جعله ينزل ، وقوله : ﴿ وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ ﴾

[ البقرة : ٤١ ] أى يا بنى إسرائيل آمنوا بما أنزلت من القرآن مصدقاً لما معكم من التوراة . واسم الفاعل: مُنْزِلٌ ، كقوله : ﴿ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ [ يوسف ] ،

واسم المفعول: مُنْزَلٌ فى قوله : ﴿ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزِلِينَ ﴾ [ آل عمران ] أى أنزلهم الله من السماء .

ومُنْزَلٌ : اسم مكان فى قوله : ﴿ وَقُلْ

أى جعل الإنسان ذا قرابة تصله بغيره أو  
ذا مُصاهرة تصله بأقرباء زوجته .

والنسب : القَرَابَةُ ، قال تعالى :  
﴿ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا ﴾ [الصفوات :  
١٥٨] تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ،  
وقال : ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ  
بَيْنَهُمْ ﴾ [المؤمنون : ١٠١] أى لا تنفعهم  
أنسابهم فلا يغنى والد عن ولده شيئاً .

\* نَسَخَهُ يَنْسَخُهُ - من باب فَتَحَ -  
نسخاً : أزاله وأبطله ، والنسخ فى القرآن  
يكون لحكم المنسوخ أو لتلاوته فيمحي  
من المصحف مع بقاء حكمه - أو لهما  
معاً : للحكم وللتلاوة ، ويطلب بيان ذلك  
وأنواعه فى المطوِّلات ، قال تعالى : ﴿ مَا  
نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ  
مِثْلَهَا ﴾ [البقرة : ١٠٦] ، وقيل : الآية  
المعجزة وقد نسخ القرآن معجزات  
الأنبياء وجاء هو معجزة باقية ، وقوله :  
﴿ فَيَنْسَخِ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ﴾ [الحج :  
٥٢] أى يزيل ما يلقيه الشيطان ويبطل  
كيد .

\* وَاسْتَنْسَخَ الْكِتَابَ : كتب منه  
نُسخَةً ، أى صورة منه ، أو طَلَّبَ أَنْ  
تُكْتَبَ لَهُ نُسخَةٌ مِنْهُ ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا  
كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (٢٩) ﴿ [الحائثية]  
أى نكتبه أو نُكَلِّفُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يَكْتُبُوهُ

رَبِّ أَنْزَلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا ﴾ [المؤمنون : ٢٩]  
أى مكاناً أنزل فيه مباركاً ، أو إنزالاً  
مباركاً على المصدرية .

وَتَنْزَلُ : نزل على مهل وتدرج ،  
كما فى قوله : ﴿ وَمَا تَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾  
[مريم : ٦٤] أى لا تنزل الملائكة على  
أحد إلا بإذن الله .  
\* نَسَأَ الشَّيْءَ يَنْسِئُوهُ : أخره عن  
مواعده .

والنسيءُ : يكون مصدرًا بمعنى  
التأخير ، ويكون صفة للمنسوء المؤخر  
كجريح بمعنى مجروح ، وكان العرب  
يؤخرون حرمة المحرم إلى صفر ليقاتلوا  
فى المحرم ويجعلون بدله شهر صفر  
محرمًا ، وقد حرم القرآن ذلك فقال :  
﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ [التوبة :  
٣٧] أى تأخير الشهر الحرام عن مواعده .

المنسأة : العصا الغليظة ، قال تعالى :  
﴿ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ  
مِنْسَأَتَهُ ﴾ [سبا : ١٤] أى عصاه التى كان  
مُعْتَمِدًا عَلَيْهَا ففى وقوفه ، أكلتها القَرْصَةُ  
من أسفلها فسقط فعلمت الجن أنه لم  
يكن حيًا وأنها لاتعلم الغيب .

\* نَسَبَهُ إِلَىٰ فَلَانٍ ، يُنْسَبُ نَسَبًا - من  
باب نَصَرَ : وَصَلَهُ بِهِ قَالَ تَعَالَى :  
﴿ فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾ [الفرقان : ٥٤]

لنحاسبكم به بدقة بغير زيادة ولا نقص .

والنُسْخَةُ : الكتاب المنقول عن آخر

ويطبع الآن الكتاب فيكون آلافاً من

النسخ ، وقوله : ﴿ وَفِي نُسخَتِهَا هُدًى

وَرَحْمَةٌ ﴾ [ الأعراف : ١٥٤ ] أى فى

نسخة الألواح المنقولة عن الأصل هدى

ورحمة - والأصل هو اللوح المحفوظ ،

أو الأصل ألواح موسى ﷺ ، والكتب

التي فى أيدي الناس الآن نُسخة منها

محرقة نؤمن بما يوافق القرآن منها ولا

نؤمن بما يخالفه .

\* النسر : طائر من الجوارح . ونَسْرٌ :

علم على صنم كان يعبد فى الجاهلية .

قال تعالى : ﴿ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ

وَنَسْرًا ﴾ [ نوح ]

\* نَسْفَهُ يَنْسِفُهُ نَسْفًا : اقتلعه من

أصله ورماه بعيداً أجزاء متناثرة .

\* نَسَفَتِ الرِّيحُ التُّرابَ : ذرته

وفرقته ، قال تعالى : ﴿ لُنْحَرِقْنَهُ ثُمَّ

لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴾ [ طه ] أى

لنحرقه فنجعله تراباً ثم ننسف التراب

ونذريه فى اليم نَسْفًا فلا يستطيع جمعه

أحد ، وقال تعالى : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ

الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴾ [ طه ]

أى يقتلها ويفتتها ويدريها فى الهواء فلا

يبقى لها أثرًا .

\* نَسَكَ يَنْسِكُ نَسْكًا - بثلاث

النون : تطوع بقربة ، وتزهد ، وتعبد ، وذبح

ضحية .

وَالنُّسْكَ وَالنَّسَاكَةُ : الزهد والعبادة

والذبيحة .

وَنَسَكَ الثَّوبَ : غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ .

وَنَسَكَ الْمَكَانَ وَالْأَرْضَ : طَيَّبَهَا

وسمدها - وهو ناسك مكانه : مطهره

ومطيبه بالعبادة فيه - وناسك الذبيحة :

ذابحها تقرباً إلى الله .

وَالْمَنْسَكُ : اسم زمان ، أو اسم

مكان ، أو مصدر ميمى ، قال تعالى :

﴿ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ﴾

[ الحج : ٦٧ ] أى عبادة هم مؤدوها على

أنه مصدر ميمى بمعنى العبادة ومكان

عبادة هم مطهروه ومطيبوه بالعبادة

فيه ، أو زمان عبادة هم شاغلوه بالعبادة

فيه - والمنسك بفتح السين وبكسرهما

وبهما قرئ .

ومناسك الحج : أعماله وعباداته ،

قال تعالى : ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكُمْ

فَاذْكُرُوا اللَّهَ ﴾ [ البقرة : ٢٠٠ ] .

النُّسْكُ : الذبيحة ، قال تعالى :

﴿ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ ﴾

[ البقرة : ١٩٦ ] أى ذبيحة .

وَالنُّسْكُ : العبادة وأعمال الحج

ذَهَلَ وَعَقَلَ عَنْهُ، أو تركه عن عمد أو فرط في ذكره، قال تعالى: ﴿أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [المجادلة: ٦١] وقوله: ﴿نَسِيًا حَوْتَهُمَا﴾ [الكهف: ٦١] أى غفلا عنه ، وكذلك قوله: ﴿وَأذْكَرَ رَبِّكَ إِذَا نَسِيْتَ﴾ [الكهف: ٢٤] أى إذا غفلت .

وَالنَّسِيُّ: على وزن فعيل ، صيغة مبالغة ، أى كثير النسيان ، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريم: ٦٤] غافلاً عما يعمل الظالمون - بمعنى اسم الفاعل .  
وَالنَّسِيُّ: بكسر النون وفتحها، : التافه الذى من شأنه أن ينسى، قال تعالى: ﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا﴾ [مريم: ٢٣] تأكيد لما قبله .

\* وَنَسَى: منقول عن المصدر يستوى فيه المذكر والمؤنث .

وَأَنْسَاهُ: جعله ينسى، قال تعالى: ﴿فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ﴾ [يوسف: ٤٢]، يوسف عليه السلام اعتمد فى نجاته على ذكره عند الملك فنسيه صاحبه فى السجن بضع سنين عقوبة له على اعتماده على الخلق . وقال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنَسِيٓكَ﴾ [طه: ١٢٣] أى لا تعطى نظراً فى عينيك إهمالاً لك وعقاباً على نسيان آيات الله ونسيان العمل بها فى الدنيا .

ففى قوله: ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢] أى عبادتى أو حجى أو ما أفديه ضحية والمراد جميع أعمالى .  
\* نَسَلُهُ - من باب نصر - نَسَلًا : ولده .

وَنَسَلَ مِنَ الْمَكَانِ - كضرب : أسرع منه وانفصل عنه، قال تعالى: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦] يحضرون مسرعين .

\* وَالنَّسْلُ: الولد الواحد والأولاد من إطلاق المصدر على اسم المفعول . ولأنه فى الأصل مصدر، ويستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد وغيره، قال تعالى: ﴿وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾ [البقرة: ٢٠٥] أى يهلك المزروعات وأولاد الحيوان والناس .

\* النُّسُوة - بكسر النون وضمها: اسم لجماعة الإناث واحدها امرأة، وجمعها نَسَاءٌ، قال تعالى: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾ [يوسف: ٣٠] بكسر النون وضمها، وقال تعالى: ﴿فَاعْتَرَلُوا النَّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢] أى الزوجات، وقوله: ﴿أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ﴾ [النور: ٣١] المقصود بنسائهن : خادماتهن أو إمائهن .

\* نَسِيَ الشَّيْءَ نَسَاهُ نَسِيًّا وَنَسِيَانًا :

\* نَشَرَهُ يَنْشُرُهُ نَشْرًا - من باب نَصَرَ: بَسَطَهُ ضِدَّ طَوَاهُ، وَيَأْتِي فِي الْمَادِي حَقِيقَةً وَفِي الْمَعْنَوِي مَجَازًا ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ (١٠)﴾ [التكوير] أَيْ صُحُفَ الْأَعْمَالِ بَسَطَتْ لِيُقْرَأَ مَا فِيهَا لِلْحِسَابِ . وَقَوْلُهُ: ﴿وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا (٣)﴾ [المسلات] قِيلَ: هِيَ الْمَلَائِكَةُ تَنْشُرُ أَجْنَاحَتَهَا، أَوْ تَنْشُرُ صُحُفَ الْأَعْمَالِ، وَقِيلَ: هِيَ الرِّيَاحُ: تَنْشُرُ السُّحُبَ هُنَا وَهَنَاكَ ، وَقَوْلُهُ: ﴿فِي رَقٍ مَنشُورٍ (٣)﴾ [الطور] أَيْ مَبْسُوطٍ غَيْرِ مَطْوِيٍّ .

وَنَشَرَ الْأَمْوَاتَ نَشُورًا [ فَعْلٌ لَازِمٌ]: قَامُوا مِنْ قُبُورِهِمْ يَوْمَ الْبَعْثِ ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ (٩)﴾ [فاطر] أَيْ كَمَا أَحْيَا اللَّهُ الْأَرْضَ بِالْمَاءِ يُحْيِي النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقَالَ: ﴿وَجَعَلَ النَّهَارَ نَشُورًا (٤٧)﴾ [الفرقان] أَيْ جَعَلَ النَّهَارَ وَقْتَ النُّشُورِ وَالْيَقِظَةِ وَالْعَمَلِ وَالْإِنْتِشَارِ فِي الْأَرْضِ .

وَأَنْشَرَهُ: أَحْيَاهُ وَأَوْجَدَهُ ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ (٢٢)﴾ [عنبر] بَعَثَهُ مِنْ قَبْرِهِ وَقَالَ: ﴿فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا﴾ [الزخرف: ١١] أَحْيَيْنَاهَا بِمَاءِ الْمَطَرِ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَيِّتَةً مِنْ قَبْلِ .

وَانْتَشَرَ النَّاسُ: تَفَرَّقُوا، وَتَصَرَّفُوا

\* نَشَأَ يَنْشَأُ - كَفَتَحَ - نَشَأَةٌ: ارْتَفَعَ وَنَهَضَ إِلَى عَمَلِهِ ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ [الزمل: ٦] هِيَ النَّفْسُ النَّاهِضَةُ فِيهِ لِلْعِبَادَةِ ، أَوْ هِيَ الْعِبَادَةُ النَّاشِئَةُ الْحَادِثَةُ فِي اللَّيْلِ .

وَنَشَأَ الْوَلَدُ: شَبَّ وَتَرَعَرَغَ وَنَشَأَ الْإِنْسَانُ: حَدَّثَ وَوُجِدَ، وَلِلْإِنْسَانِ نَشَأَتَانِ: الْأُولَى حِينَ يُولَدُ فِي الدُّنْيَا ، وَالْأُخْرَى يَوْمَ الْبَعْثِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ (٦٢)﴾ [الواقعة] أَيْ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فِي الدُّنْيَا فَهَلَّا ذَكَرْتُمْ بِهَا إِمْكَانَ النَّشْأَةِ الْآخِرَةِ كَقَوْلِهِ أَيْضًا: ﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْآخِرَىٰ (٤٧)﴾ [النجم] أَيْ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ .

وَأَنْشَأَ الشَّيْءَ: أَوْجَدَهُ وَأَحْدَثَهُ وَخَلَقَهُ - وَأَنْشَأَ اللَّهُ السَّحَابَ: كَوْنَهُ وَأَظْهَرَهُ فِي السَّمَاءِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَيَنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ (١٢)﴾ [الرعد] أَيْ يَكُونُ السُّحْبُ الْمَمْتَلِئَةُ بِالْمَاءِ ، وَقَوْلُهُ: ﴿أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ (٧٢)﴾ [الواقعة] اللَّهُ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي أَوْجَدَ الشَّجَرَ وَنَمَاهُ، وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (٢٤)﴾ [الرحمن] أَيْ الْمَصْنُوعَاتُ لِتَسِيرِ فِي الْبَحْرِ ضَخْمَةً كَالْجِبَالِ، وَحَذَفَتْ يَاءُ الْجَوَارِي تَخْفِيفًا .

أى: نرفع العظام بعضها فوق بعض حتى يتكون هيكل عظمى كامل ثم نكسوها لحمًا فيصير حماراً حيا كما كان.

\* نَشَطُهُ يَنْشُطُهُ نَشْطًا - من بابى  
نَصَرَ وَضَرَبَ: جذبُه ونَزَعَه، قال  
تعالى: ﴿وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ۙ﴾ [النازعات: ٢]  
[النازعات] قيل: هم الملائكة تنشط وتنزع  
الأرواح من الأبدان.

وَنَشَطَ الْحَيَوَانَ - من باب ضَرَبَ:  
فعل لازم، أى انتقل من مكان إلى مكان  
قال تعالى: ﴿وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ۙ﴾ [النازعات: ٢]  
[النازعات] قيل: هى النجوم تنتقل فى  
أبراجها من برج إلى برج.

وَنَشَطَ إِلَيْهِ يَنْشُطُ - من باب فَرِحَ:  
خَفَّ وَجَدَّ فَهُوَ نَاشِطٌ وَنَشِيطٌ.  
والنشاط: الخفة والجدُّ فى العمل،  
ويجوز أن يكون منه قوله تعالى:  
﴿وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ۙ﴾ [النازعات: ٢] أى  
النشيطات فى العمل والسعى.

\* نَصَبَ الشَّيْءَ يَنْصِبُهُ نَصْبًا: رفعه  
وأقامه شاخصاً ماثلاً بارزاً، قال تعالى:  
﴿وَالِى الْجِبَالِ كَيْفَ نَصَبْتَ ۙ﴾ [الغاشية: ١٣]  
رُفِعَتْ وَعَلَّتْ وَبَرَزَتْ فَوْقَ الْأَرْضِ.

\* وَالنَّصْبُ - بوزن العنق: هو ما  
يُنصَبُ ليعبد من دون الله أو ليذبح عنده  
الذبائح تقريباً إليه، أو إلى الأصنام، وكان

فى معاشيهم ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ إِذَا  
أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ۙ ﴾ [الروم] تتصرفون  
فى معاشيكم وتسعون فى الأرض، وقال:  
﴿ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا ۙ ﴾ [الأحزاب: ٥٣]  
كل إلى حال سبيله ، وقال : ﴿ كَأَنَّهُمْ  
جِرَادٌ مُنْتَشِرٌ ۙ ﴾ [القمر: ٧] أى متفرق هنا  
وهناك بكثرة وبغير نظام.

وَمُنْشَرٌ: اسم مفعول من أَنْشَرَهُ  
﴿ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ۙ ﴾ [الدخان: ٣٥]  
ينفى الكفار أنهم سَيِّعُونَ يوم القيامة  
لله حساب .

\* نَشَرَتِ الْمَرْأَةُ: استعصت على  
زوجها وأبغضته - من بابى نَصَرَ وَضَرَبَ.  
وَالنَّشْرُ: المرتفع من الأرض .

وَنَشَرَ الرَّجُلُ: هجر امرأته ،  
ونشزت هى: هجرته ، قال تعالى:  
﴿ وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ  
إِعْرَاضًا ۙ ﴾ [النساء: ١٢٨] ، وقال:  
﴿ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ ۙ ﴾ [النساء: ٣٤]  
وقوله: ﴿ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا ۙ ﴾  
[المجادلة: ١١] أى: قيل لكم قوموا من  
أماكنكم لتفسحوا لغيركم فقوموا  
وأطيعوا تأدباً بأدب المجالس .

وَأَنْشَرَ الشَّيْءَ: رفعه وأبرزه وأقامه ،  
قال تعالى : ﴿ وَأَنْظِرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ  
نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لِحْمًا ۙ ﴾ [البقرة: ٢٥٩]

أخلصه - وَنَصَحَ لِه: أطاعه وأخلص  
لدينه وَنَصَحَ لِلرَّسُولِ: صدقه وأخلص  
له ولم يخالف أمره سرا ولا علنا .

ونصح الثوب: خاطه وأصلح ما  
فيه من عيوب وفتوق .

والتوبة النَّصُوحُ: بصيغة المبالغة  
التي تصلح العيوب والتي يظهر فيها  
الصدق والإخلاص - أو الخالصة من  
الشوائب من قولنا نصح اللبن: خلص  
من الشوائب - فالتوبة النصوح:  
الخالصة. والأصل: النصوح صاحبها  
أى الصادق فيها، والمتخلص بها من  
عيوبه فُنِيبَ النَّصْحِ إِلَيْهَا لِلْمُبَالِغَةِ .

ومن النصح بمعنى الإرشاد والدلالة  
على الخير، وقوله: ﴿ وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ  
لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ﴾ [الأعراف: ٧٩]،  
وقوله: ﴿ وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴾  
[الأعراف: ٦٨]، ومن النصح لله وللرسول  
قوله: ﴿ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ [التوبة:  
٩١] أى أخلصوا وصدقوا فى الجهاد.

﴿ نَصْرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا : أعانه وأيدهُ  
قال تعالى : ﴿ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ  
الْغَالِبِينَ ﴾ [١١٦] [الصفات] .

ونصر الله: أيد دينه ودافع عنه قال  
تعالى: ﴿ إِنْ تَنْصَرُوا لِلَّهِ يَنْصُرْكُمْ ﴾  
[محمد: ٧]

حول الكعبة «أنصاب» يعبدونها ويذبحون  
عندها الذبائح، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا  
الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ  
مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ [المائدة: ٩٠] وحرّم  
الله كل ما ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ .

\* نَصِبٌ يَنْصَبُ نَصْبًا : جدّ فى  
العَمَلِ حَتَّى أَتَعِبَ نَفْسَهُ فِيهِ، قال تعالى  
: ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴾ [٧] [الشرح]  
أى حينما تفرغ من أعمال الدنيا فاجتهد  
فى عبادة الله واتعب له أيضاً .

والنصيب: القسّم والحصّة من  
الشيء كقوله تعالى: ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ  
نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ﴾ [البقرة: ٢٠٢] أى  
لهم حظ وقسّم وحصّة هى حق لهم من  
كسبهم .

والتنصّب: الداء والبلاء، قال  
تعالى: ﴿ أَنِّي مَسْنِي الشَّيْطَانَ يَنْصَبِ  
وَعَذَابٍ ﴾ [ص: ٤١] .

\* أنصت الرجل إلى الحديث:  
سكت واستمع إليه وأصغى له مهتمًا  
به، قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ  
فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [٢: ٤]  
[الأعراف]

\* نصح له ونصحه نصحًا  
ونصيحةً: تحرى ما يصلح له وأراد له  
الخير والنفعة ودلّه عليه - ونصح له الودّ:

والأنصار: هم السابقون إلى الإسلام من أهل المدينة في عهد رسول الله ﷺ؛ لأنهم نصره وأيدوه وآووا المهاجرين ونصروهم قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾ [التوبة: ١٠٠].

واستنصره: سأله النصر والعون، قال تعالى: ﴿وَإِنْ اسْتَنْصَرُواكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ﴾ [الأنفال: ٧٢].

\* والنصراني: التابع لدين المسيح ﷺ وجمعه: النصارى، قال تعالى: ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا﴾ [آل عمران: ٦٧]، وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ﴾ [البقرة: ٦٢]

\* النصف: أحد جزأى الشيء إذا قَسَمَ قَسَمِينَ مُتَسَاوِينَ، قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ﴾ [النساء: ١٢]، وقال: ﴿قُمِ اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الزمل: ٣].

\* الناصية: ما يبرز من الشعر في مقدم الرأس فوق الجبهة، ويسمى مكانه أيضاً: الناصية - وأخذ بناصية فلان: قبض عليه وسيطر عليه متمكناً منه، قال تعالى: ﴿مَنْ دَابَّةٌ إِلَّا هُوَ أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا﴾ [هود: ٥٦] مسيطر عليها مالك أمرها متصرف فيها وقوله تعالى:

وَنَصَرَهُ مِنْ فُلَانٍ : مُضْمَنَةٌ مَعْنَى نَجَّاهُ مِنْهُ وَأَنْقَذَهُ مِنْ شَرِّهِ وَأَيْدَهُ ضِدَّهُ قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَنَصَرْنَا مِنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا ﴾ [الأنبياء: ٧٧] نصرناه منهم : أى عَلَيْهِم وَالْفِعْلُ مُضَمَّنٌ مَعْنَى نَجَّيْنَاهُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : ﴿ وَيَا قَوْمٍ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ ﴾ [هود: ٣٠] أى من يخلصنى من عذابه وينجىنى من عقابه .

وانتصر: غلب عدوه وأخذ حقه منه، قال تعالى: ﴿ وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ [الشورى] أى من انتصف من عدوه الذى ظلمه وأخذ حقه منه فلا عقوبة عليه .

وتناصر القوم: نصر بعضهم بعضاً، قال تعالى: ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴾ [الصفات] أى لا تتناصرون يوم الحساب بل يخذل بعضهم بعضاً، حذفت إحدى التاءين تخفيفاً - أى لا ينصر بعضهم بعضاً .

والنصير: صيغة مبالغة، كثير النصر لمن لجأ إليه، قال تعالى: ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴾ [النساء] والجمع أنصار مثل يتيم وأيتام .

\* والأنصار: المناصرون فى قوله تعالى: ﴿ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴾ [نوح] مناصرين لهم .

بجانب بعض فى نظام فهو منضود ونضيد أى منظم، قال الله تعالى: ﴿وَالنَّخْلَ بِأَسْقَاتِهَا طَلَعٌ نَضِيدٌ﴾ [ق] [١٠] مرصوص بنظام، ومثله قوله: ﴿وَوَطَّحَ مَنضُودٍ﴾ [الواقعة] مرصوص بنظام، وقال: ﴿مَنْ سَجَّلَ مَنضُودٍ﴾ [٨٢] [هود] أى متتابع منتظم السقوط عليهم .

\* نَضَرَ الْوَجْهَ يَنْضُرُ - من باب نَصَرَ - نَصْرَةً وَنُضُورًا : حَسَنَ وَكَانَ لَهُ رَوْنَقٌ وَبَهْجَةٌ - وَنَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ: يَتَعَدَّى وَيَلْزَمُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾ [القيامة] حسنة ذات رونق وبهجة، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ [١١] [الإنسان] أى: وَأَكْسَبَ اللَّهُ وَجُوهَهُمْ نَضْرَةً أَيْ: حُسْنًا وَبَهْجَةً وَجَمَالًا .

\* نَطَحَ الْحَيَوَانَ ذُو الْقَرْنِ غَيْرَهُ: طَعَنَهُ بَقَرْنَهُ - مِنْ بَابِ فَتَحَ - نَطْحًا: فَالْحَيَوَانَ نَاطِحٌ وَالْمَطْعُونُ مَنْطُوحٌ وَنَطِيحٌ وَهِيَ نَطِيحَةٌ .

وَالنَّطِيحَةُ مِنَ الْأَنْعَامِ: مَا مَاتَتْ بِسَبَبِ النُّطْحِ وَلَمْ تُدَكَّ ذِكَاةً شَرْعِيَّةً وَقَدْ حَرَّمَ الْإِسْلَامُ أَكْلَ الْمَيْتَةِ وَالنَّطِيحَةَ لِأَنَّهَا مَيْتَةٌ كَقَوْلِهِ: ﴿وَالنَّطِيحَةُ﴾ [المائدة: ٣] [٣] مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ .

\* نَطَفَ الْمَاءُ: سَالَ وَقَطَرَ .

وَالنَّظْفَةُ: الْمَاءُ الصَّافِي، وَيَطْلُقُ

﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأُقْدَامِ﴾ [٤١] [الرحمن]، أى يجزئ المجرمون من نواصيهم وأقدامهم وهو كناية عن إذلال المجرمين وإهانتهم يوم القيامة إذ يطوى كل مجرم فتربط ناصيته مع قدميه ويؤخذ فيلقى فى النار عاجزاً مهاناً، ومثله قوله: ﴿لَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [١٥] [العلق] لنجذبها بعنف إذلالاً له وتعذيباً - وقوله تعالى: ﴿نَاصِيَةٌ كَازِبَةٌ خَاطِئَةٌ﴾ [١٦] [العلق] مجاز مرسل علاقته الجزئية أى صاحبها كاذب خاطئ .

\* نَضِجَ يَنْضِجُ - كَفَرِحَ - نَضِجًا : أدرك تمامه وطاب ولان - يقال: ثمارٌ ناضجة ورطب ناضج - ونضج الطعام: تم طهوه - ونضج اللحم بالنار: لان وصلح للأكل، قال تعالى: ﴿كَلِمًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ [النساء: ٥٦] المراد: احترقت جلودهم .

\* نَضَخَتِ الْبُيْرُ - كَفَتَحَ : ارتفع ماؤها وجاش وفار، قال تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَاخَتَانِ﴾ [٦٦] [الرحمن] أى يخرج ماؤهما غزيراً ونضاخة: صيغة مبالغة تدل على الكثرة .

\* نَضَدَ الشَّيْءَ يَنْضِدُهُ - مِنْ بَابِ

ضَرَبَ: جَعَلَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ، أَوْ

ينظر إليه : أى لم يَرَحْمه ولم يقبل  
عذره ، قال تعالى : ﴿ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ﴾ [آل عمران : ٧٧ ]  
كناية عن غضب الله عليهم .

ونظرَ فى الأمر : تأمل فيه وفكر ،  
قال تعالى : ﴿ ثُمَّ نَظَرَ ﴾ (٢١) ثُمَّ عَبَسَ  
وَبَسَرَ (٢٢) ﴿ [ المذثر ] أى تأمل وفكر فى  
قول يعيب به القرآن الكريم - وقوله  
تعالى : ﴿ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴾  
[الصافات: ٨٨] أى تأمل فيها وفكر أمام  
قومه فحشهم على النظر والتفكير - وقوله  
تعالى : ﴿ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [الأعراف: ١٨٥] أى  
هل عموا ولم ينظروا ولم يتأملوا ولم  
يفكروا .

ونظر الدائن المدين : أمهله ولم  
يعجل عليه .

والنَّظْرَةُ : الإمهال والتأخير وعدم  
الاستعجال فيقول الله تعالى : ﴿ فَنَظْرَةٌ  
إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾ [البقرة: ٢٨٠] أى فانتظار  
وإمهال ، وقوله : ﴿ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِيَّاهُ ﴾  
[الأحزاب: ٥٣] أى منتظرين نضجه ،  
وقوله : ﴿ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً  
وَاحِدَةً ﴾ [ص: ١٥] أى ما يتتظرون وما  
يترقبون إلا صيحة واحدة بالعذاب .

وأنظره: أخره وأمهله وتأنى عليه ،  
قال تعالى : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ

فى القرآن على ماء الرجل أو المرأة الذى  
يُخَلِّقُ مِنْهُ الْوَلَدَ ، قال تعالى : ﴿ خَلَقَ  
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْقَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴾ (٤)  
[النحل]

\* نطق ينطقُ نطقًا ومنطقًا - من  
باب ضرب : لفظ بصوت ذى حروف  
يدل على مراده ، قال تعالى :  
﴿ فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾ (٦٣) ﴿  
[الأنبياء] أى يتكلمون كلاماً مفهوماً ،  
وحذفت همزة الوصل ، وقال : ﴿ وَلَدَيْنَا  
كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ ﴾ [المؤمنون : ٦٢] أى  
ويبين الحق ويوضحه .

والمنطق : الكلام ، قال تعالى :  
﴿ عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ﴾ [النمل: ١٦] معجزة  
لسليمان عليه السلام .

وأنطقه : جعله ينطق ، قال تعالى :  
﴿ قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهَ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾  
[ فصلت : ٢١ ] جعل أعضاء الإنسان  
تشهد عليه يوم القيامة .

\* وأنطأه الشيء : لغة فى أعطاه ،  
وقرى : « إنا أنطيناك الكوثر » [الكوثر: ١]  
أى أعطيناك .

\* نظر ينظرُ نظراً : تأمل بعينه  
وأبصره - ونظر إليه : صوبَ بصره إليه -  
ونظر الرئيس إلى العامل : عطف عليه  
وأكرمه وقدر عمله وشمله بعطائه ، ولم

الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٦٢﴾ [البقرة] أى لا يمهلون ولا يُؤخّرون - وكذلك قوله : ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنظِرُونَ ﴿١٩٥﴾﴾ [الاعراف] أى فلا تمهلونى ولا تتأنّوا علىّ وهو أمر للتحدّى والتعجيز، وقوله تعالى : ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُعْعَوْنَ ﴿١٤﴾﴾ [الاعراف] أى أمهلنى وأخّر حسابى وعقابى إلى يوم القيامة .

وانتظره : ترقّبه وتوقّعه ، قال تعالى : ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [السجدة] أى ترقب ما سيحلّ بهم إنهم مترقبون .

وقوله تعالى : ﴿انظُرُونَا نَقْتِسَبْ مِنْ نُورِكُمْ﴾ [الحديد : ١٣] أى : انتظرونا وقرئ : « أنظرونا » أى أمهلونا مدة لتتمكن من اقتباس بعض نوركم .

\* النعجة : الأثني من الضأن وجمعها : نعاج - والنعجة : البقرة الوحشية وتطلق على المرأة مجازاً إذا كانت جميلة واسعة العينين ، وجاء في قصة داود ﷺ أن ملكين فى هيئة خصمين تسورا عليه المحراب فقال أحدهما ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفُلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾﴾ [ص] ولم ينطق الخصم الثانى بشيء كأنه معترف فقال داود : ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجِكَ إِلَى

نَعَاجِهِ وَإِنْ كَثِيرًا﴾ [ص : ٢٤] وتنبه ﷺ إلى ما كان قد همّ به من أخذ زوجة رجل ليضمها إلى نسائه فأقلع عمّا عزم عليه وتاب وأناب وقبل الله منه ﴿فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾﴾ [ص] فَعَفَّرَ لَهُ اللَّهُ ذَلِكَ وَهَذِهِ الْقِصَّةُ مُفَصَّلَةٌ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ عِنْدَ الْيَهُودِ فِي سَفَرِ صُمُوئِيلَ الثَّانِي فِي الْإِصْحَاحَاتِ الْعَاشِرِ وَالْحَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ بِطَرِيقَةٍ تُسَمَّى إِلَى دَاوُدَ ﷺ وَتَلَوْتُ سَمِعْتَهُ وَقَدْ بَرَّاهُ الْقُرْآنُ مِمَّا نُسِبَ إِلَيْهِ وَرَوَى الْقِصَّةَ عَلَى حَقِيقَتِهَا كَمَا رَأَيْنَا لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ يَمَسُّ الشَّرْفَ فَهُوَ قَدْ هَمَّ بِأَمْرٍ وَلَمْ يَفْعَلْهُ وَتَابَ وَاسْتَغْفَرَ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ .

\* نَعَسَ يَنْعَسُ - من باب فَتَحَ - نُعَاسًا : غَشِيَهُ النَّوْمُ أَوْ أَوَّلُ النَّوْمِ قَبْلَ الْإِسْتِغْرَاقِ فِيهِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿إِذْ يَغْشِيكُمْ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ﴾ [الأنفال : ١١] أى جعل الله النعاس يغشاكم إذ بثّ فى قلوبكم الأمن والطمأنينة فنتمم لأنّ الخائف لا ينام، وقد زادكم النوم نشاطاً وقوة على القتال .

\* نَعَقَ الرَّاعِي يَنْعَقُ - من بابى ضرب وفتح - نَعَقًا وَنُعَاقًا وَنَعِيقًا : صاحَ وزجرَ الماشية ، قال تعالى : ﴿كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعَقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ﴾ [البقرة : ١٧١] أى يصيحُ بما لا يفهم . ولكنه

يَصِيحُ تَقْلِيدًا بِلَا فِهْمٍ .

\* النعلُ عند العرب : حذاءٌ غير محيط بالقدم فإن أحاط بالقدم وغطَّى الكعبين فهو الخفُّ ، والنعلُ مؤنثةٌ تأنيثاً مجازياً ولكل قدم نعلٌ وللرجل نعلان في قدميه ، قال تعالى : ﴿ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ (١٢) [ طه ] .

\* نعم ينعم فهو ناعم - من باب فرح : ويأتي من باب كرم نعمة ونعمة - بفتح النون وكسرها - ونعيمًا : كان في رغد من العيش وفي تمتع به .

ونعم الشيءُ : صار ناعم الملمس وقوله : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴾ (الغاشية) ، يحتمل ناعمة الملمس كناية عن النعيم ، ويحتمل أن تكون مجازاً مرسلًا علاقته الجزئية أي ناعم أصحابها في رغد وتمتع في الجنة بدليل قوله بعدها : ﴿ لَسَعِيهَا رَاضِيَةٌ ﴾ (الغاشية) أي راض أصحابها .

والنعيم : ما يُتَلَذَّذُ به من مأكَل وملبس وصحة ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴾ (الإنسان) ، وقوله تعالى : ﴿ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴾ (الصفات) أي التي فيها نعيم لأصحابها .

والنعمة - بالفتح : النعيم ، وتطلق

على ما يتمتع به الإنسان من وسائل الرفاهية ، قال تعالى : ﴿ وَذُرِّيِّ الْمُكْدِبِينَ أُولِي النِّعْمَةِ ﴾ [ المرسل : ١١ ] في الدنيا .

والنعمة - بكسر النون : مصدر بمعنى النعيم ، ويطلق على المتاع والخير الذي يتمتع به الإنسان ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ﴾ [ إبراهيم : ٣٤ ] وتطلق النعمة على القليل والكثير ما يتمتع به الإنسان ، وجمعها : نعم ، قال تعالى : ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾ [ لقمان : ٢٠ ] .

والنعماء : النعمة ، قال تعالى : ﴿ وَلَنْ أَدْفِنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَاءٍ مَسْتَه ﴾ [ هود : ١٠ ]

وأنعم عليه : أحسن إليه ، قال تعالى : ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ [ الفاتحة : ٧ ]

\* والنعم : كل ما يؤكل لحمه ويشرب لبنه ، وجمعه أنعام ، قال تعالى : ﴿ فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلْتُمْ مِنَ النَّعْمِ ﴾ [ المائدة : ٩٥ ] ، وقال : ﴿ كُلُّوْا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ ﴾ [ طه : ٥٤ ] .

\* ونعمه : جعله في سعة من العيش وفي ترف ورفاهية ، قال تعالى : ﴿ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي ﴾ (الفجر) [ افتخار بالنعيم كأنه مستحق لها

بذاته .

نَعَمْ: فعل ماضٍ يستعمل للمدح، ضد بَسَّ لِلذَّمِّ - ولنعم: فاعل بشروطه ومخصوص بالمدح، وذلك مفصل في مادة بَسَّ وفي نَعَمْ لغات منها كسر النون وسكون العين، وكسر العين مع النون، وَتَحَسَّنُ هذه اللغة إذا كان فاعل نعم «ما» الموصولة وأدغمت ميم «نَعَمْ» في ميم «ما» كقوله تعالى: ﴿نَعِمًا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ [النساء: ٥٨] ومثل قوله: ﴿إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١]

وقد يحذف المخصوص بالمدح إذا فهم من الكلام ويكثر ذلك في القرآن بلاغة حَذَفَ، كقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران] المخصوص بالمدح «الله»، وقوله: ﴿تَتَّبِعُوا مِنِ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ [الزمر] المخصوص بالمدح «الجنة» التي ذكرت فيما قبل، وقوله: ﴿فَقَسَدْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾ [المرسلات]: المخصوص بالمدح «نحن».. وهكذا ..

\* نَعَمْ: حرف جواب لإثبات ما وقعت جواباً له نفيًا أو إثباتاً قال تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا

نَعَمْ﴾ [الأعراف: ٤٤] أى وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً ولم ترد في القرآن جواباً عن حالة النفي .

\* نَغَضَ رَأْسَهُ - من بابى نَصَرَ وَضَرَبَ - نَغَضًا: تحرك واهتز - وَأَنْغَضَهُ: حركه وهزه يمينا وشمالا، أو إلى أعلى وإلى أسفل، قال تعالى: ﴿فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾ [الإسراء: ٥١] أى سيحركونها ويهزونها تعجباً وإنكاراً أو سُخْرِيَةً واستهزاءً.

\* نَفَثَ يَنْفِثُ - من بابى نَصَرَ وَضَرَبَ - نَفَثًا: نفخَ وَقَذَفَ رذاذًا من ريقه أو نفخَ بغير ريق فهو نَافِثٌ وَنَفَاتٌ وَنَفَّاتَةٌ: صيغتان للمبالغة، أو نَفَّاتَةٌ للمؤنث وَنَفَاتٌ للمذكر، ومن عادة مَنْ يدعى السحر أو الرقية أن يعقد عُقْدًا في خيط ليوهم من يراه أنه يصنع شيئاً ويحدث تأثيراً فَسُمِّيتْ مدعيات السحر نَفَاتَاتٍ لأنهن كُنَّ يَنْفِخُنَّ في العقد بعد كلام يرددنه قال تعالى: ﴿وَمِنَ شَرِّ النَّفَّاتَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ [العلق: ٤] أى من شر الساحرين والساحرات مَنْ يحاولون إفساد روابط الأسرِ بهذه الأفعال - أو النفثات الساعيات بالنَّمَائم بين الناس لإفساد الروابط المقدسة بينهم كروابط الزواج أو القرابة !!

أُحْصِنَتْ فُرْجَهَا فَفَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا ﴿ [الأنبياء: ٩١] أى دفنا فيها روحاً من أمرنا لِيَتِمَّ خَلْقُ الْمَسِيحِ، وقوله تعالى فى قِصَّةِ ذِي الْقُرْنَيْنِ ﴿ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا ﴾ [الكهف: ٩٦] أى انفخوا على النار بالمنافخ لتزداد اشتعالاً لتصهر المواد كلها فإذا بردت كانت كتلة متماسكة .

والنفخ فى الصور : من علامات يوم القيامة ، قال تعالى : ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴾ (٩٩) ﴿ [الكهف] .

\* نَفَذَ يَنْفِذُ نَفْذًا وَنَفَادًا : فَنَى وانقطع ولم يبق منه شئ ، قال تعالى : ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ [النحل: ٩٦] ، وقال : ﴿ إِنَّ هَذَا لَرْزُقًا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴾ (٥٤) ﴿ [ص] أى إنه رزق دائم لا انقطاع له .

\* نَفَذَ السَّهْمَ فى الرَّمِيَّةِ- من باب نَصَرَ- نَفُودًا وَنَفَادًا : خرقها وخلص منها، قال تعالى : ﴿ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾ (٢٣) ﴿ [الرحمن] أى بقوة من الله يعطيها لكم ويعلمها لكم ، ولعل فى ذلك إشارة إلى إمكان غزو الفضاء بسُلطان العلم الذى يعلمه الله العلماء ومع ذلك فإن السير والدوران

وسمّاها نَفَاتَاتٍ تشبيهاً لها بالحيات التى تنفث السموم أو تصوير لحالتها وهى مندفعة فى كلامها ونغمتها فيخرج منها الريق مما يدلُّ على شدة حرصها على الإفساد، فالتحمس فى كلامه يخرج منه رذاذ من ريقه أثناء كلامه لشدة تحمسه واندفاعه .

\* نفحت الريح، تنفحُ- كَفَتَحَ : هَبَّتْ - والنفحة : اسم مرة أى دفعة .

ونفحة من العذاب : أى قطعة يسيرة منه أو تشبيهاً للعذاب بالريح العاصف التى تهبُّ بقوةً ، والنفحة دفعة واحدة منه ، قال تعالى : ﴿ وَلَنْ مَسْتَهْمُ نَفْحَةٍ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لِيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴾ (٤٦) ﴿ [الأنبياء] هذه نفحة واحدة يسيرة جعلتهم يقولون : «ياويلنا» . فكيف يصنعون إذا صب الله عليهم العذاب صبا .

\* نَفَخَ يَنْفِخُ : أجرى الريح ودافع الهواء بفمه - وَنَفَخَ فى الشئ الأَجُوفِ : أجرى فيه الريح، يُقَالُ : نَفَخَ فى المِزْمَارِ وفى البوق، وَنَفَخَ الله الروح فى الجسد: أدخلها فيه فجعله حيًا ، قال تعالى فى خلق الإنسان : ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴾ (٢٩) ﴿ [الحجر]، وقال فى خلق المسيح : ﴿ وَالَّتِي

\* النَّفْسُ : الهَوَاءُ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ  
من الفم والأنف : يدخل صدر الحيوان  
فيماًلأ رثتيه وينقى دمه ويساعد على  
احتراق بعضه فيحدث حرارة ثم يخرج  
غير نقي ويتكرر ذلك فتستمر الحياة .

وَتَنَفَّسَ : أدخل الهواء في صدره  
وأخرجه ، وتنفس الصبح على التشبيه  
بالكائن الحى أى ظهر وامتد نوره كأنه  
كائن حى ، قال تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا  
عَسَسَ (١٧) وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ (١٨) ﴾  
[التكوير ]

\* وَالنَّفْسُ : الروح وذات الشيء  
وحقيقته قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ [ الأعراف : ١٨٩ ] هى  
نفس آدم عليه السلام ، وقوله : ﴿ تَعَلَّمْ مَا فِي  
نَفْسِي ﴾ [ المائدة : ١١٦ ] أى ما أستره فى  
ضميرى ، وقوله : ﴿ وَمَا أُبْرِيئُ نَفْسِي ﴾  
[يوسف : ٥٣ ] أى ذاتى ، وقوله : ﴿ وَإِذْ  
قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَاذْرَأْتُمْ فِيهَا ﴾ [ البقرة : ٧٢ ]  
أى إنساناً ، وقوله : ﴿ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ  
عَلَيْكَ حَسِيبًا (١٤) ﴾ [ الإسراء ] أى كفى  
بذاتك ، ونفس الإنسان لها حالات  
فأحياناً تكون [لؤامة ] تلوم على فعل  
الشر ، وأحياناً تكون [ أمارة بالسوء ]  
وأحياناً تكون [مطمئنة راضية] وترتفع  
درجتها فتكون [ مرضية ] قد رضى

فى الفضاء الخارجى للأرض ليس  
خروجاً من ملك الله ولا من السماء .  
\* نَفَرَيْنَفْرُ - من باب ضرب -  
نفوراً : أسرع ونَفَرَ إلى الغزو : أسرع  
إليه .

والنفسير : الخروج إلى القتال أو  
جماعة المقاتلين قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ  
أَكْثَرَ نَفِيرًا (٦) ﴾ [الإسراء] أى أكثر مقاتلين  
- وقال تعالى : ﴿ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا  
أَلِيمًا ﴾ [ التوبة : ٣٩ ] أى إن لم تخرجوا  
للجهاد يعذبكم .

ونفرت الدابة نفوراً ونفاراً : زعت  
وتباعدت .

ونفر من الحق : أعرض عنه ،  
وجفاه : قال تعالى : ﴿ بَل لَّجُوا فِي  
عُتُوِّ وَنُفُورٍ (٢١) ﴾ [ الملك ] وإعراضٍ عن  
الحق .

واستنفرت الدابة : فزعت  
وشردت ، واسم الفاعل مُسْتَنْفِر ، قال  
تعالى : ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ (٥٠) فَرَّتْ  
مِنْ قَسْوَرَةٍ (٥١) ﴾ [ المدثر ] ، أى هاربة  
شاردة فزعة من أسد طاردها .

والنَفْرُ : الجماعة ، قال تعالى :  
﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا (٣٤) ﴾  
[الكهف] وأعز أهلاً وأنصاراً .

الله عنها وأرضاها ، وقوله تعالى :  
﴿ وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ [ آل عمران : ٢٨ ]  
أى غضبه وعذابه .

وتنافس الرجلان في الخير : تغالبا  
وتسابقا في إحرازه ، كل منهم يريد أن  
يستأثر به لنفسه من غير إضرار بغيره .

وَنَفْسَ الشَّيْءِ نَفَاسَةً : كان عظيم  
القيمة فهو نفيس ، وقيل : منه التنافس كل  
يريد أن يكون أنفوس من غيره أو يحرز  
ما هو أنفوس وأعظم قيمة قال تعالى :  
﴿ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴾ (٢٦)  
[المطففين] . أى فليتسابقوا لإحرازه  
لأنفسهم .

\* نَفَشَتِ الْغَنَمُ : انتشرت في  
المرعى بغير راع ولا ضابط ، قال تعالى :  
﴿ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ  
إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ﴾ [الأنبياء : ٧٨] .

\* وَنَفَشَ الصَّوْفَ : فرقه بعد  
تلبذه ، قال تعالى : ﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ  
الْمَنْفُوشِ ﴾ (٥) [القارعة] كالصوف  
المندوف المعد للغزل .

\* نَفَعَهُ يَنْفَعُهُ نَفْعًا وَنَفَاعًا : أوصل  
إليه الخير وأفاده ، أو دفع عنه الضرر ، قال  
تعالى : ﴿ فَذَكَرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ﴾ (٩)  
[الاعلى] [ أى إن أفادت وهدت إلى الخير ،

وقال تعالى : ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا  
ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ [ الأعراف : ١٨٨ ] أى  
لا أقدر على نفع نفسي .

والمنفعة : مصدر ميمى وجمعها :  
منافع ، وتطلق على الخير الذى يفيد  
الإنسان قال تعالى : ﴿ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ  
وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ ﴾ [ البقرة : ٢١٩ ] وفوائده  
قليلة للناس .

\* نَفَقَتِ الدَّابَّةُ بِمَاتٍ ، ونفقت  
السلعة : راجت ونفدت ولم يبق منها  
شئ .

وَأَنْفَقَ مَالَهُ : أخرجته من حوزته  
صدقةً أو زكاةً ، أو على نفسه وأهله .

والإنفاق : بذل المال فى وجوه  
الخير ، وقد يطلق الإنفاق ويراد به الفقر  
والإملاق لأنه يؤدى إلى الفقر أحياناً ،  
وَسُرَّ بِذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا لَأْمَسْتُمْ  
خَشِيَةَ الْإِنْفَاقِ ﴾ [ الإسراء : ١٠٠ ] أى  
خشية الفقر والإملاق ، أو خشية عاقبة  
الإنفاق على تقدير مضاف .

والنفقة : ما يبذله المرء تبرعاً ، أو  
على أهله ، أو فى سبيل الله ، والجمع  
نفقات قال تعالى : ﴿ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ  
مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا ﴾ [التوبة :  
٥٤] ، وقال : ﴿ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا

[الأنبياء: ٧٢] فإِسْحَاقُ ابْنُهُ وَيَعْقُوبُ  
حَفِيدُهُ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

وَالنَّقْلُ: الْغَنِيمَةُ، وَالْجَمْعُ «أَنْفَالٌ»،  
قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ  
الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ١] .

\* نَفَى الرَّجُلُ يَنْفِيهِ نَفْيًا: طَرَدَهُ  
أَبْعَدَهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾  
[المائدة: ٣٣] أَيْ يُطْرَدُوا مِنَ الْأَرْضِ  
الَّتِي عَاشُوا فِيهَا فَسَادًا، وَقِيلَ: حَبَسَهُمُ  
نَفَى لَهُمْ لِأَنَّهُ يَبْعَدُ شَرَّهُمْ عَنِ الْمَجْتَمَعِ .

\* نَقَبَ الْخَائِطُ: يَنْقُبُهُ نَقْبًا: ثَقَبَهُ  
وَخَرَقَهُ وَفَتَحَ فِيهِ ثَغْرَةً، قَالَ تَعَالَى:  
﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ  
نَقْبًا﴾ [الكهف: ٩٧] .

نَقَبَ عَلَى الْقَوْمِ يَنْقُبُ نَقَابَةً: كَانَ  
رَئِيسًا عَلَيْهِمْ يَتَعَرَّفُ أَحْوَالَهُمْ وَيُضْمِنُ مَا  
يُطْلَبُ مِنْهُمْ، فَهُوَ نَقِيبٌ عَلَيْهِمْ،  
وَجَمْعُهُ نَقَبَاءٌ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَبَعَثْنَا  
مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ [المائدة: ١٢] .

نَقَّبَ فِي الْأَرْضِ تَنْقِيًا: جَالَ فِيهَا  
بَاحِثًا نَ مَكَانَ يَسَعُهُ أَوْ نَقَّبَ يَوْوِيهِ قَالَ  
تَعَالَى: ﴿فَتَقَبَّوْا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ  
مَّحِيسٍ﴾ [ق: ٣٦] أَيْ فَحَصُوا فِي  
الْبِلَادِ بَاحِثِينَ عَنِ مَكَانٍ يَسَعُهُمْ، أَوْ نَقَبَ

كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كَتَبَ لَهُمْ ﴿  
[التوبة: ١٢١]

نَافِقٌ: أَظْهَرَ لِلنَّاسِ غَيْرَ مَا يَضْمُرُ،  
وَأَطْلَقَ الْمَنَافِقَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ عَلَى مَنْ  
أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ وَأَضْمَرَ الْكُفْرَ، قَالَ  
تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ  
خَادِعُهُمْ﴾ [النساء: ١٤٢] .

وَالنَّفَاقُ: مُصَدَّرٌ نَافِقٌ: ﴿فَأَعْقَبَهُمْ  
نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ﴾ [التوبة: ٧٧]  
كَتْعَلْبَةِ مَانِعِ الزَّكَاةِ .

النَّفَقُ: طَرِيقٌ مُسْتَوْرٌ كَالْجُحْرِ فِي  
الْأَرْضِ يَنْفَذُ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ، وَالْجَمْعُ:  
أَنْفَاقٌ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ  
تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ  
فَتَأْتِيهِمْ بَأْيَةً﴾ [الأنعام: ٣٥] .

\* نَفَلُهُ: أَعْطَاهُ - مِنْ بَابِ نَصَرَ -  
نَفْلًا .

وَالنَّافِلَةُ: مَا زَادَ عَلَى النِّصِيبِ أَوْ  
الْحَقِّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ  
نَافِلَةً لَكَ﴾ [الإسراء: ٧٩] زِيَادَةً لَكَ  
ثَوَابَهَا .

وَالنَّافِلَةُ: الْحَفِيدُ لِأَنَّهُ زِيَادَةٌ بَعْدَ  
الْأَبْنِ، قَالَ تَعَالَى فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:  
﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾

منها تَنْبَتُ النخلة ، وضرب مثلاً  
للقليل ، قال تعالى : ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ  
الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾﴾  
[النساء] أى لا يعطون أحداً جزءاً ضئيلاً  
من النواة وهذه كناية عن شدة البخل  
والحرص على المال .

\* نقصه حقه - من باب نصر :  
اقتطع منه جزءاً .

ونقص الشيء : أتى به غير تام ،  
ونقصه حقه : لم يؤفّه إياه قال تعالى :  
﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ﴾ [ق : ٤]  
أى ما تبليه من أجسامهم ، قال تعالى :  
﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾ [هود : ٨٤]  
لتأخذوا أكثر من حَقِّكُمْ وَتَظَلَمُوا النَّاسَ ،  
وقال : ﴿نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾  
[الانبيا : ٤٤] قيل : نأخذ من أرض  
الشرك ونضم ذلك إلى أرض المسلمين ؛  
هذا تفسير [معجم المجمع] - وأقول :  
إن ذلك ليس نقصاً فى الأرض ، وإنما  
نقص الأرض هو نقص حقيقتي حين  
يردُّ باطنها فتتكشف قشرتها فيُخَسَفُ  
جانِبٌ منها أو يَغُورُ تحت سطح الماء .  
أو نقص الأرض من أطرافها بخسَفِ  
بعض القرى الظالمة .

يهربون فيه يسألون : هل من مهرب  
لنا من العذاب ( هل من محيص ) ؟ .

\* نقذ نقذا : نجا وتخلص من  
مكروه ، فعل لازم .

وأنقذه غيره : نجاه وخلصه ، قال  
تعالى : ﴿أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾﴾  
[الزمر]

واستنقذه : أنقذه ، أو طلب  
إنقاذه ، أو حاول إنقاذه حتى أنقذه قال  
تعالى : ﴿وَإِنْ يَسْأَلِبُهُمُ الدُّبَابُ شَيْئًا لَأُ  
يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ﴾ [الحج : ٧٣] .

\* نقر ينقر نقرا : صوت - ونقر  
فى البوق : نفخ فيه فأحدث صوتاً  
عالياً .

الناقور : البوق ينفخ فيه فيكبر  
الصوت ، قال تعالى : ﴿فَإِذَا نَقَرَ فِي  
النَّاقُورِ ﴿٨﴾﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾﴾  
[المدثر]

\* ونقر فى صلاته نقر الغراب -  
ونقر الخشبة بالمنقار - ونقر الدف  
بأصابعه ونقر عن الأمر : بحث عنه ؛  
كل هذه المعانى لم ترد فى القرآن .

والنقير : نقطة غائرة فى ظهر النواة

مَنْقُوصٍ (١٠٩) ﴿ [هود] أى كاملاً لا  
ننقصُ منه شيئاً .

\* نَقَضَ الشَّيْءَ - من باب نَصَرَ -  
نَقْضًا : يَأْتِي معانٍ منها .

نقض الغزل : حَلَّ فِئْلُهُ - والبناء  
هَدَمَهُ ، قال تعالى : ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي  
نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا﴾  
[النحل: ٩٢]

ونقض العهد واليمين : نكثه تشبيها  
للمعنوى بالمادى ، قال تعالى فى اليمين:  
﴿وَلَا تَنقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ [النحل:  
٩١] ، وقال فى العهد: ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ  
عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ [البقرة: ٢٧] .

ومن المجاز أيضاً قولنا: أنقض الحملُ  
ظهر الدابة : أى ثَقُلَ على ظهرها فأعيأه  
وفكَّ عظامه كأن عظام اظهر غزل نقضَ  
أو بناءً تهدمَ ، ومن ذلك قوله: ﴿وَوَضَعْنَا  
عَنْكَ وَرِزْكَ (٢) الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ (٣)﴾  
[الشرح: ٣] أى ثقل عليك وأذاك وأهمك .  
وفيه تصوير الوزر وهو معنوى بحمل  
مادى يُحْمَلُ على الظهر .

\* النُّعْ: الغُبارُ الشَّائِرُ فى الجِوِّ ،  
وقوله فى وصف خيل المجاهدين :

ومما يؤخذ على « معجم المجمع »  
أيضاً أنه عكس المعنى تماماً فى تفسير  
قوله تعالى : ﴿ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ  
يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ  
إِلَى مِدَّتِهِمْ﴾ [التوبة: ٤] إذ قال «معجم  
المجمع» : أى لَمْ يُوفُوكُمْ [ هكذا  
للمفرد ] حقكم بأن نقصوا بعض شروط  
المعاهدة - وفى عبارة « معجم المجمع »  
خطأً مطبعى فى قوله: [لم يوفكم ]  
وهو يقصد لم يوفوكم] وقد عكس المراد  
وعكس المعنى إذ قال بأن نقصوا بعض  
شروط المعاهدة والآية تنفى أنهم نقصوا  
شيئاً ولذلك أمر المسلمون أَنْ يُتِمُّوا إِلَيْهِمْ  
عَهْدَهُمْ إِلَى مِدَّتِهِمْ ، وأقول: إِنَّ تفسير  
الآية كالاتى: « . . . ثم لَمْ يَنْقُصُوا شَيْئًا  
من شروط المعاهدة وَوَفَّوْا بِعَهْدِهِمْ فَأَتِمُّوا  
إِلَيْهِ عَهْدَهُمْ ولا تحاربوهم إلى نهاية مدة  
المعاهدة» .

والنَّقْصُ : مصدر نقص ، قال  
تعالى : ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ  
وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ  
وَالثَّمَرَاتِ﴾ [البقرة: ١٥٥] .

ومنقوص : اسم مفعول منه ، قال  
تعالى : ﴿وَأَنَا لَمُؤْفُوكُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرُ

ماثلون منحرفون عنه .

المنكب : مجمع العَضُدِ والكَتِفِ ،  
وجمعه مناكب ، قال تعالى : ﴿فَامْشُوا  
فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ﴾ [الملك : ١٥]  
أى فى الأماكن المرتفعة فيها كمناكب  
البعير على التشبيه ، وفى الأرض  
استعارة مكنية ، وفى ذكر المناكب حث  
على احتمال المشقة فى سبيل الرزق .

\* نَكثَ الْعَهْدَ وَالْيَمِينَ وَالْبَيْعَةَ :  
ينكثها نكثًا ، من باب نصرَ : نقضها  
ولم يف بشروطها ، قال تعالى : ﴿فَمَنْ  
نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ [الفتح : ١٠]  
وحذف المفعول به ليفيد العموم فى نكث  
أى أمر ، وقال تعالى : ﴿وَإِنْ نَكَثُوا  
أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ  
فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ﴾ [التوبة : ١٢] .

والأنكاث - جمع نكث بكسر  
النون : وهو الغزل يُحَلُّ بعد فتله  
وإحكامه قال تعالى : ﴿كَأَلَّتِي نَقَضَتْ  
غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا﴾ [النحل : ٩٢] .

\* نَكَحَ يَنْكِحُ ، من باب ضرب :  
تزوَّجَ ، قال تعالى : ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا  
نَكَحَ آبَاؤُكُمْ﴾ [النساء : ٢٢] أى لا يحلَّ  
لكم أن تتزوجوا من سبق أن تزوجهنَّ  
آباؤكم .

﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ (٣) فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا﴾ (٤) ﴿

[العاديات : ٤] وإثارة النقع كناية عن شدة  
الهجوم وسرعته .

\* نَقَمَ مِنْهُ ، نَقَمًا وَنُقُومًا : عاقبه -  
وَنَقَمَ الشَّيْءَ : أنكره وعابه وكرهه وقد  
يُحذف المفعول به لإفادة العموم كقوله :  
﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ  
فَضْلِهِ﴾ [التوبة : ٧٤] وجاء المفعول به  
مصدرًا مؤوَّلًا فى قوله : ﴿وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا  
إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا﴾  
[الأعراف : ١٢٦] أى هل تكرهون وتنقمون  
منا إلا إيماننا بآيات ربنا ، وهذا أمر لا  
يقتضى النقمة .

انتقم منه : عاقبة على ذنب صدر  
منه ، قال تعالى : ﴿فَانتَقِمْنَا مِنَ الَّذِينَ  
أَجْرَمُوا﴾ [الروم : ٤٧] ، وقال  
تعالى : ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ (٤) ﴿[آل  
عمران] وقال تعالى : ﴿إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ  
مُنْتَقِمُونَ﴾ (٢٢) ﴿[السجدة]

\* نَكَبَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكِبُ نَكْبًا  
ونكوبا ، من باب نصر : مال وأعرض  
وعدل عنه ، واسم الفاعل ناكب ، قال  
تعالى : ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ  
عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّاكِبُونَ﴾ (٧٤) ﴿ [المؤمنون]

ونفر منه ولم يأنس به، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ [هود: ٧٠] أى استوحش منهم لأنه لم يعرف حقيقتهم.

نَكَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ نُكْرٌ - من باب كَرُمَ  
اشتد وصعب، أو قُبِحَ واستوحشت منه  
النفوس .

وَأَنْكَرُ: اسم تفضيل منه، قال  
تعالى: ﴿إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ  
الْحَمِيرِ (١٩)﴾ [لقمان: ١٩] أى أبقحها  
وأشدّها تنفيراً وإزعاجاً، وقوله: ﴿لَقَدْ  
جِئْتُ شَيْئًا نُكْرًا (٧٤)﴾ [الكهف: ٧٤] أى  
قبيحاً مُنْكَرًا تنفر منه النفوس .

وَنَكَرَ الشَّيْءَ: جعله غير معروف  
وذلك بأن يُغَيِّرَ شكله المعهود كقوله:  
﴿قَالَ نَكُرُوا لَهَا عَرْشَهَا﴾ [النمل: ٤١]  
أى غَيَّرُوا هَيْئَتَهُ ووضَعَهُ لثَلَا تَعْرِفُهُ .

أَنْكَرَهُ يَنْكَرُهُ: نكره وجعله ولم  
يعرفه - وأنكر الحق: جحدّه ولم يُقرّ به  
واستنكره: نكّره وأنكره ولم يعرفه  
وجعله فى نفسه موضع سُخْطِهِ ومَقْتِهِ .

والنكير: اسم مصدر بمعنى الإنكار  
ومؤاخذه فاعل المنكر، قال تعالى: ﴿مَا  
لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ (٤٧)﴾  
[الشورى: ٤٧] أى لا تستطيعون الاعتراض  
على العذاب الواقع بكم ولا تغييره ،

وَالنَّكَاحُ: الزواج، قال تعالى:  
﴿وَلَا تَعْرَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ  
الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ [البقرة: ٢٣٥] أى حتى  
تنتهى عدة المرأة التى سبق لها الزواج .

وَأَنْكَحَ وَلَىُّ الْأَمْرُ فَلَانًا ابنته: زوجه  
إياها، قال تعالى: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ  
إِحْدَى ابْنَتِي هَاتَيْنِ﴾ [الفصص: ٢٧] وقد  
يحذف المفعول به الثانى، كقوله: ﴿وَلَا  
تُنْكَحُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ [البقرة: ٢٢١] أى لا  
تزوجوهم بناتكم .

واستنكح المرأة: طلب زواجها أو  
تزوجها بالفعل ومن ذلك قوله تعالى:  
﴿إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا﴾  
[الأحزاب: ٥٠] أى إن أراد يتزوجها وهى  
التي وهبت نفسها للنبي ولم يتزوجها  
وإنما زوجها لأحد الصحابة .

\* نَكَدَ عَيْشُهُ يَنْكَدُ نَكَدًا - من باب  
فَرِحَ: اشتد وعسر وضاق فهو عيشٌ  
نَكَدٌ: أى ضيقٌ عَسِرٌ - ورجلٌ  
نَكَدٌ: عَسِرٌ متعب لا خير فيه، وقوله:  
﴿وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا﴾  
[الأعراف: ٥٨] أى والبلد الخبيث لا يخرج  
نباته إِلَّا عَسِرًا قليلاً رديئاً لا خير  
فيه، وفسرها «معجم المجمع» بقوله:  
أى لا يخرج ولكنه عَسِرٌ نَكَدٌ، وما  
ذكرناه أدق .

\* نَكَرَهُ: جهله واستوحش منه

قال تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (٤٤) [الحج] أى كيف كان إنكارى عليهم وعقابى لهم، والاستفهام للتقرير والتعظيم أى أنه كان عقاباً شديداً .

المنكر: ما يستقبحه الشرع الشريف وما تستكره العقول السليمة قال تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: ١٠٤] .

والمنكر: المجهول من الناس الذى يُخَاف ويحذر، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ [الحجر] أى مجهولون لنا نخافكم ونحذركم بصيغة اسم المفعول .

ومنكر: اسم فاعل وردت فى قوله: ﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾ (٥٨) [يوسف] أى أن يوسف عليه السلام عرف إخوته وهم لم يعرفوه .

\* نكسه ينكسه - من باب نصر -  
نكساً: قلبه على رأسه أو جعل أعلاه أسفله - ونكس رأسه: طأطأه ذلاً وانكساراً، ويقال على سبيل المجاز: «نكس على رأسه» إذا ارتد إلى الضلال بعد الهدى والرشاد، قال تعالى: ﴿ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ﴾ [الأنبياء: ٦٥] أى عادوا إلى الضلال والانتصار لألهتهم المحطمة بعد أن أرشدهم إبراهيم عليه السلام

إلى أنها عاجزة لا تصلح آلهة .

وقال تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [السجدة: ١٧]، أى مطأطأوها ذلاً وانكساراً، ووُضعت ألف بعد واو جمع المذكر السالم فى رسم المصحف على غير القاعدة الإملائية (ناكسو) .

ونكس الشيء - بالتضعيف:  
للمبالغة نكسه وقلبه، وقال تعالى: ﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ﴾ [يس: ٦٨] أى إنه يرجع إلى حالة ضعفه جسمياً وعقلياً حينما كان طفلاً، أو نكس رأسه بانحناء ظهره مع ارتداده إلى مثل حالة الطفولة لا يعلم بعد علم شيئاً .

\* نكص ينكص - من باب دخل -  
نكوصاً: ومن باب ضرب ينكص: رجع وأحجم بعد إقدام، ويقال: «نكص على عقبيه» أى رجع إلى الوراء متقهقراً قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفُتْنَانَ نَكَصَ عَلَىٰ عَقَبَيْهِ﴾ [الأنفال: ٤٨] أى رجع الشيطان متقهقراً إلى الوراء معلناً براءته من المشركين فى بدر بعد أن أغراهم بالقتال، وقال تعالى: ﴿فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنَكِّصُونَ﴾ (٦٦) [المؤمنون] أى ترجعون إلى الضلال بعد الهدى .

عذبه الله عذاباً شديداً يُعَدُّ عِبْرَةً لغيره  
 فِي الدنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَوْلُهُ: ﴿فَجَعَلْنَاهَا  
 نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً  
 لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٦٦] أَي جَعَلَهَا اللهُ  
 بِالْعَذَابِ الشَّدِيدِ عِبْرَةً لِأَهْلِ زَمَانِهَا وَلَنْ  
 يَأْتِيَ بَعْدَهَا وَلِلْمُتَّقِينَ فِي كُلِّ زَمَانٍ ،  
 وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ  
 فَاقْطِعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِّنْ  
 اللَّهِ﴾ [المائدة: ٣٨] أَي عِقُوبَةً زَاجِرَةً  
 فَرَضَهَا اللهُ لِيَتَعَظَّ بِهَا النَّاسُ .

\* النَّمْرُوقَةُ - بضم النون والراء  
 وبكسرهما : الوسادة الصغيرة يُسْتَنَدُّ  
 إِلَيْهَا وَيَتَكَأُّ عَلَيْهَا ، وَجَمْعُهَا نَمَارِقُ ، قَالَ  
 تَعَالَى: ﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ [١٥]  
 [الغاشية]

\* النمل : من الحشرات الصغيرة  
 الخفيفة الشيطنة التي تتخذ مساكنها تحت  
 الأرض ، والنمل أنواع كثيرة وهو  
 يعيش جماعات متعاونة في نظام دقيق  
 وهي معروفة بالادخار ومساكنها عجيبة  
 الصنع وبعضها له حمة يلسع بها ،  
 واحدته « نملة » للذكر والأنثى ، قَالَ  
 تَعَالَى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا  
 مَسَاكِنَكُمْ﴾ [النمل: ١٨] وعاملها معاملة  
 العقلاء لأنها تكلمت ولأنها حشرة ذكية  
 مأكرة ولها لغة غلمية تفاهم بها ، وقد

\* نَكَفَ عَنِ الْأَمْرِ - مِنْ بَابِ نَصَرَ  
 - نَكَفًا : عَدَلَ عَنْهُ غَيْرَ رَاغِبٍ فِيهِ .  
 وَنَكَفَ - مِنْ بَابِ فَرِحَ : أَنْفَ مِنْهُ  
 وَعَدَلَ عَنْهُ .

وَاسْتَنَكَفَ مِنْهُ : نَكَفَ ، قَالَ  
 تَعَالَى: ﴿لَنْ يَسْتَنَكَفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ  
 عَبْدًا لِلَّهِ﴾ [النساء: ١٧٢] أَي لَنْ يَمْتَنِعَ  
 وَلَنْ يَأْتَفَ وَلَنْ يَكْرَهُ وَلَنْ يَسْتَكْبِرَ عَنْ أَنْ  
 يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ قَائِمًا بِوَأْجِبِ الْعَبْدِ نَحْوِ  
 رَبِّهِ ، وَقَالَ: ﴿وَمَنْ يَسْتَنَكَفْ عَنْ عِبَادَتِهِ  
 وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾ [١٧٧]  
 [النساء] وَخَتَامُ الْآيَةِ وَعِيدٌ وَتَهْدِيدٌ لِكُلِّ مَنْ  
 يَسْتَنَكَفُ وَيَسْتَكْبِرُ .

\* نَكَلَ عَنِ الْعَدُوِّ : نَكَصَ وَجِبْنَ -  
 مِنْ بَابِ نَصَرَ - نَكَوَلًا : وَالنَّكْلُ بِكَسْرِ  
 النون : الْقَيْدُ وَجَمْعُهُ أَنْكَالٌ ، قَالَ تَعَالَى :  
 ﴿إِنْ لَدَيْنَا أَنْكَالٌ وَجَحِيمًا﴾ [المزمل] [١٦]  
 أَي قِيوداً نُقَيْدُ بِهَا الْمُجْرِمِينَ لِيَلْقُوا فِي  
 الْجَحِيمِ فِي ذَلِّ وَهَوَانٍ .

وَنَكَلَ بِهِ : صَنَعَ بِهِ صَنِيعًا شَدِيدًا  
 وَعَاقِبَهُ عِقَابًا أَلِيمًا يَجْعَلُهُ عِبْرَةً لغيره فَلَا  
 يَفْعَلُ مِثْلَهُ .

وَالنَّكَالُ : التَّنْكِيلُ وَالْعِقُوبَةُ الشَّدِيدَةُ  
 الزَّاجِرَةُ ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَخَذَهُ اللهُ نَكَالَ  
 الْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ [٢٥] [النازعات] أَي

فهما سليمان عليه السلام.

﴿ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾ (١٠) ﴿ [ الضحى ]

وفى الوصية بالوالدين ، قال تعالى :  
﴿ وَلَا تَنْهَرُهُمَا ﴾ [ الإسراء : ٢٣ ] .

والنهرُ: الأخدود الواسع المستطيل  
يجرى فيه الماء ويطلق على الماء الجارى  
فيه .

والنَّهْرُ - بالتحريك - جمعه أنهار

والنَّهْرُ - بالسكون - جمعه أنهرُ : فمن

المفرد قوله: ﴿ وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا ﴾ (٣٣)

[الكهف]، وقوله: ﴿ فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ ﴾ (٥٤)

[القمر] يحتمل أنه نهرٌ واحد ، ويحتمل ،

أنها أنهار ، فهو منقول عن المصدر

يستوى فيه المفرد وغيره ويكون المعنى فى

جنت وأنهار كثيرة ، وجاء الجمع فى

قوله: ﴿ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾

[ البقرة : ٢٥ ]

والنهار: يقابل الليل وهو الوقت

الذى يبدأ بشروق الشمس وينتهى

بغروبها، قال تعالى : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

لآيَاتٍ لَأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ (١٩٠) ﴿ [ آل عمران ] .

\* نهاه عن الشيء ينهاه نهياً - من

باب فتح : زجره بالقول أو الفعل

وقد يحذف المفعول به للعلم به ، أو

للعوم كقوله : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ

الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ [ العنكبوت : ٤٥ ] أى

الأنامل ، جمع أُملة : رأس

الأصبع وطرفه والمفصل الذى فيه الظفر

والعضُّ عليها كناية عن الندم

والتحسُّرُ وشدة الغيظ ، قال تعالى :

﴿ وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ

الغَيْظِ ﴾ [ آل عمران : ١١٩ ] .

\* نَمَّ بفلان وعلى فلان - من بابى

نَصَرَ وَضَرَبَ - يَنْمُ نَمًا وَنَمِيمَةً وَنَمِيمًا :

نقل عنه إلى غيره ما يسوءه ، أو ما

يوغر صدر غيره عليه ويُفسد الودَّ

بينهما ، قال تعالى : ﴿ هَمَّازٍ مَشَاءٍ

بِنَمِيمٍ ﴾ (١١) [ القلم ] كثير السعى بالإفساد

بين الناس والطعن عليهم وتشويه

سُمعتهم .

\* نهَجَ الطريق - من باب فتح -

نَهَجًا: سلكه - ونَهَجَ الطريق له :

أوضحه .

\* والنهج والمنهج والمنهاج :

الطريق الواضح والمذهب حسيًا ومعنويًا ،

قال تعالى : ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً

وَمِنْهَا جَا ﴾ [ المائدة : ٤٨ ] أى مذهباً أو

طريقة أو ديناً فهو هنا معنوى .

\* نَهَّرَهُ ينهِّره - من باب فتح :

زجره فى غلظة وعُنف ، قال تعالى :

تنهى المصلين ، وكقوله: ﴿ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ [ الحج : ٤١ ] أى نهوا غيرهم من المؤمنين ، أو نهوا أى فاعل عن المنكر الذى ينكره الشرع .

\* وانتهى عن الأمر : كف عنه ولم يفعله .

وتناهوا عن المنكر : نهى بعضهم بعضا ، قال تعالى : ﴿ فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ [ البقرة ] أى إن انتهوا عن الكفر وعن الفتنة فلا عدوان عليهم إلا من ظلم فيؤخذ بظلمه ، وقال تعالى : ﴿ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ [ المائدة ] أى كان بنو إسرائيل لا ينهاى بعضهم بعضا عن منكر فعلوه فاستحقوا اللعنة .

\* ناء الرجل بالحمل ينوء به نوءاً : نهض به متثاقلاً فى جهد ومشقة .

وناء الحمل بالدابة : أجهدها وثقل عليها وأمالها ، قال تعالى : ﴿ وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ ﴾ [ القصص : ٧٦ ] أى تثقل عليهم وتجهدهم وهذا كناية عن كثرة كنوز قارون .

\* ناب عنه ينوبُ نوبةً ونِيَابَةً : قام مقامه ، وأناب العبدُ إلى ربه : رجع إليه

وتاب وترك الذنوب ، قال تعالى : ﴿ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ [ هود ] إليه أتوب وأرجع ، ومنيب اسم فاعل قال تعالى : ﴿ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴾ [ ق ] بقلب راجع إلى

الله - وجاء جمع منيب فى قوله :

﴿ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ ﴾ [ الروم : ٣١ ] أى راجعين إلى الله تائبين إليه أى كونوا تائبين وكونوا متقين ، وقال : ﴿ دَعُوا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ﴾ [ الروم : ٣٣ ] .

\* النار : اللهب الذى ييب الحرارة والنور ويكنى بإيقاد النار عن إثارة الحرب وقيامها ، فالنار مهلكة والحرب مهلكة ، قال تعالى : ﴿ كَلِمًا أَوْ قَدُومًا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﴾ [ المائدة : ٦٤ ] أى كلما نشبوا الحرب قوية كالنار أخمدها الله بنصركم عليهم وهزيمتهم .

وذكر القرآن أن مَنْ يأكل مالا حراماً من اليتيم إنما يأكل نارا ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ﴾ [ النساء : ١٠ ] ، أى طعاماً حراماً يُسببُ لهم عذاب النار فهو مجاز مرسل علاقته المسيية ، فالنار مُسِيية عن الأكل الحرام .

وأطلقت النار على يوم القيامة

كثيراً، قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [التغابن: ١٠].

النور: ضوءٌ يشع من كل جسم

مضى يساعده على الإبصار، ووصف النبي ﷺ بأنه نور قال تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ [١٥]

[المائدة] نور هو الرسول، ووصف القرآن بأنه نور قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ [١٧٤] [النساء: ١٧٤] أى قرآناً

هادياً كالنور، ووصفت الهداية بأنها نور قال تعالى: ﴿وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [المائدة: ١٦] من

الضلال إلى الهدى، وقوله تعالى:

﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾

[البقرة: ١٧] هو النور الحسى الذى يهدى

الذين استوقدوا النار، فلما ذهب الله به

لم يبصروا - وفى الآية تشبيه تمثلى،

شبه حال المنافقين الضالين حين تلمع

أمامهم أنوار الهداية فلا ينتفعون بها

وتظلم أنفسهم فلا يهتدون سبيلاً،

شبههم بحال من يوقد ناراً لتهديه

فيذهب الله نورها فتظلم أمامه الدنيا،

ولا يهتدى فيها إلى السبيل المستقيم

وقوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ

به﴾ [الحديد: ٢٨] هو فى الدنيا نور

الهداية والتوفيق من الله تعالى، وفى

الآخرة نور حقيقى يهديهم فى طريقهم إلى الجنة، قال تعالى: ﴿نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾ [التحریم: ٨].

أنار: نشر النور وأزال الظلام،

ويكون فى الحسى حقيقة وفى المعنوى

مجازاً، قال تعالى: ﴿بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى

وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ﴾ [٢٠] ﴿لَقَمَانِ﴾ أى هاد

ينير سبيل الحق فهو نور معنوى، وقوله

تعالى: ﴿وَقَمراً مُنيراً﴾ [٦١] ﴿الفرقان﴾

هو نور حسى، وقوله فى الرسول:

﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنيراً﴾ [٤٦]

[الأحزاب] أى هادياً كالسراج المنير.

\* الناس: جماعة الإنسان وقد

يراد به الكاملون فى الإنسانية وقد يراد

به جماعة معينة وقد يبنى به عن فرد

واحد بعينه، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ

لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ

فَاخْشَوْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٧٣] المقصود

بلفظ الناس فى قوله: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ

جَمَعُوا لَكُمْ﴾ هم جيش أبى سفيان من

المشركين بعد غزوة أحد، وقوله: ﴿قَالَ

لَهُمُ النَّاسُ﴾ هو جاسوس أرسله أبو سفيان

إلى المسلمين يخوفهم من

المشركين، والمقصود بلفظ الناس فى قوله:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ

الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة] هم

لبنها، أو لأنها منذورة لله وإن الله حاميتها وراعيها، أو لأنها ناقة رسول الله ، ونسبت لله تشریفاً لها، قال تعالى: ﴿ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ ﴾ [الأعراف: ٧٣]

\* نام ينام نوماً ومناماً: غشيه النعاس، قال تعالى: ﴿ لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

ونائم: اسم فاعل، قال تعالى: ﴿ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾ [القلم: ١٩] أى ليلاً. وهم نائمون فى غفلة عن العذاب، وقال تعالى: ﴿ يَا بَنِيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى ﴾ [الصافات: ١٠٢] ، أى أرى فى رؤيا فى النوم .

\* النون: الحوت ، وذو النون من الأنبياء يونس عليه السلام التقمه الحوت ثم أنجاه الله ، قال تعالى: ﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذُهِبَ مُغَاضِبًا ﴾ [الأنبياء: ٨٧] .

\* النوى: الجزء الصلب فى وسط البلح واحدته نواة ، ومنه تنبت النخلة قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ﴾ [الأنعام: ٩٥] أى منبت النبات من الحب ، ومنبت النخل من النوى بعد فلقها تحت الأرض .

المنافقون بالمدينة، وقوله: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ ﴾ [البقرة: ١٣] أى الناس الكاملون ، وقوله: ﴿ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ ﴾ [آل عمران: ٦٨] المقصود به جميع خلق الله فالمسلمون أولى وأحق بإبراهيم من جميع الناس لأنهم اتبعوه .

\* والتناوش: التناول من قرب ، قال تعالى: ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَّكَانٍ يَبْعِدُ ﴾ [سبا] وكيف يستطيعون تناول الإيمان وهم قد أخذوا للعذاب أخذاً لا فوت منه ولا مهرب، وبذلك صاروا فى مكان بعيد جداً عن الإيمان وعن قبول الاعتذار وقد بعد وقت التناوش فلا أمل فى تناول أى خير لهم .

\* ناص ينوص من قرنه: فرّ منه وزاغ هارباً ، وناصر من المكروه نجا منه وخلص، وقوله: ﴿ وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ [ص] أى ليس الحين حين فرار وهروب من العذاب المحيط بهم ، أو ليس الحين حين نجا وخلوص من العذاب .

\* الناقة: أنثى الجمل ونسبت ناقة صالح لله ، لأنها ناقة فقراء الله تسقيهم

تُحِبُّونَ ﴿[آل عمران: ٩٢] أَى لَنْ تَدْرِكُوا  
ثَوَابَ الْبِرِّ حَتَّى تَنْفَقُوا بِإِخْلَاصٍ مِمَّا تَحِبُّونَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

ونال من العدو نيلاً : هزمه وغنم  
منه ، قال تعالى : ﴿ لَنْ يَنَالُوا مِنَ عَدُوِّ  
نَيْلًا إِلَّا أَكْتَبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ﴾  
[التوبة: ١٢٠]

\*\*\*

انتهى باب النون ويليه باب الهاء

\* نال الشيءَ يناله - من باب فَرِحَ  
- نَيْلًا : أصابه وأدركه وحصل عليه .

ونالني الشيءُ : أصابني أو وصل  
إليَّ على وجه أرضاه وينفعني ، أو على  
غير ما أحب ، قال تعالى : ﴿ لَنْ يَنَالَ  
اللَّهُ لِحُومِهَا وَلَا دِمَائِهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى  
مِنْكُمْ ﴾ [الحج: ٣٧] أَى إِنَّهُ تَعَالَى غَنَى  
عَنِ الذَّبَائِحِ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ وَلَكِنَّهُ  
يَتَقَبَّلُ الْإِيمَانَ وَالتَّقْوَى وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ ،  
وقال : ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا